

## العراق يطوي صفحة «يونامي» وسياسة المحاور

● بغداد، حيدر الجابر

كتب وقال حازم الصباح إن انسحاب (يونامي) نقطة مهمة عززت طلب الحكومة بإنهاء مهمة البعثة بالعراق. وكان المجلس الأمن اجتماع وتم التصويت على إنهاء عمل البعثة العام المقبل وفق القرار 2734. وأضاف أنه لم يكن للبعثة دور إيجابي في العراق، ولم تلعب دوراً حيوياً، بل كانت لها أدوار سلبية، ولم تر أنها حققت إيجابيات على أرض الواقع طوال الفترة التي عملت بها. مبيّناً أنه توجد مراقبة مستمرة للوضع العراقي، وتتكلم عن مدة سنة ونصف السنة لإنهاء مهمة البعثة.

قصر مجلس الأمن الدولي إنهاء مهام بعثة «يونامي» في العراق، بنهاية العام 2025، مشيداً بالتقدم الحاصل في الأهداف المحددة ببرنامج وأولويات الحكومة العراقية من جانبها، رخصت الحكومة العراقية بالقرار القاضي بإنهاء ولاية ومهام البعثة الأممية. عادة هذا القرار يأتي نتيجة جهود الحكومة في فرض الاستقرار السياسي والأمني وإتهم المحلل السياسي مخلص حازم بعثة يونامي بطلب أدوار سلبية، لافتاً إلى أن مجلس الأمن الدولي سيظل يراقب الوضع في العراق عن

تفاصيل 3

## أمنت منحة الطلبة ورواتب الموظفين وزيادة للمتقاعدين

# السوداني: التصويت على الموازنة تعزيد لعمل الحكومة



● مجلس النواب يصوت بالإجماع على جداول موازنة 2024

صخبياً، كشفت فيه عن تأمين منحة طلبية الجامعات والمدارس ضمن جداول موازنة 2024، وزيادة تخصيصات الموظفين بواقع 4 تريليونات لتأمين رواتب الموظفين والمعلمين الجدد والمتقاعدين وتنفيذ بنود العقود والتعيينات والمسوخة عقودهم. وأشارت إلى تخصيص مبلغ تريليون و250 مليار دينار لتأمين الزيادة المتحققة لرواتب المتقاعدين، ممنةً تأمين تخصيصات صرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين المدنيين والعسكريين. ولققت اللجنة المالية إلى زيادة تخصيصات الرعاية الاجتماعية لشمول أكثر من 650 ألف أسرة جديدة، مشيرة إلى زيادة رأس مال المصرف العراقي مبلغ 500 مليار دينار لتنفيذ طلبات إفراض المواطنين للإسكان. وتزوت بتخصيص مبلغ 3 تريليونات دينار لتأمين مستشفيات الفلاحين لشراء محصولي الحنطة والشعير. ومنح مجلس الوزراء صلاحية مناقشة مبلغ (2) تريليون دينار من تخصيصات الموازنة الاستثمارية للوزارات وإضافتها إلى تخصيصات تنمية الأقاليم للمحافظات غير المنتظمة بأقليم وتوزع حسب النسب السكانية ونسب الفقر في كل محافظة.

● بغداد، الصباح

رفع مجلس النواب جلسته السابعة والعشرين برئاسة رئيس المجلس بالنهاية محسن المتداولي بعد التصويت على جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (13) لسنة 2024 المعدنة. وأبرز رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن الشكر والتعظيم لجهود مجلس النواب والقوى السياسية واللجان النيابية، واللجنة المالية، التي استكملت الجهد الحكومي، وما سبق إقراره في مجلس الوزراء، المتمثل في جداول الموازنة (أ، ب، ج، د، هـ، و)، داعياً مجلس النواب، ومجالس المحافظات إلى تعزيد عمل الحكومة عبر متابعة الجهد التشريعي والرقابي بدوره، ببارك رئيس مجلس النواب بتأييد محسن المتداولي إقرار جداول الموازنة العامة الاتحادية للعام الحالي وقال المتداولي إن مجلس النواب سيستمر في ممارسة دوره الرقابي بتأييد صرف المبالغ المالية وفق الجداول المحددة، ولن يسمح بصبغ أو هدر أموال الشعب، بينما أبدى دعمه للحكومة مواصلة تنفيذ برنامجها الإصلاحية والخدمية، وإكمال مسيرة البناء والتقدم وتحقيق ما يتطلع إليه المواطنين الكرام وعبء التصويت عقدت اللجنة المالية مؤتمراً

● تحرير: عبد الرحمن ابراهيم

## القسام تفجر حفل القام برفح وتقصف حشداً للاحتفال

تفاصيل 4

## الأمن الوطني يقدم محاضرات بالابتزاز الإلكتروني للطلبات

تفاصيل 3

## قريباً.. بدء العمل بصدوق المناطق المحرومة

تفاصيل 2

## تشديد العقوبات وتطوير الأداء الوفاي والإداري

## 4 محاور في تعديل قانون مكافحة المخدرات

المخدر، وبمسبب بيانات وزارة العدل فإنه حتى شهر آب 2023، فإن عدد المحكومين بجرائم المخدرات عامه بلغ (10927) محكوماً، وبلغت نسبة المحكومين بجرائم التعاطي والابتزاز بالمخدرات قياساً بإجمالي المحكومين (19 بالمئة). وقال الجعبي أنه بحسب بيانات وزارة الداخلية فقد تصاعدت العمليات الخاصة بلاسعة وتشكيت الشبكات والعمليات الدولية خاصة منذ العام 2023م حتى الآن، وذلك بعد توقيع مذكرات تفاهم مع عدة دول مجاورة منها (سوريا والأردن والجمهورية الإسلامية الإيرانية وغيرها)، والسعي لتوقيع مذكرات أخرى في هذا الصدد، لكن يحتاج هذا الجانب إلى زيادة التنسيق بين الوزارة الخارجية والدخالية والجهات الأمنية الأخرى، إضافة إلى إنشاء مصحات معالجة المدمنين.

تحرير: محمد الأنصاري

المختصة بمكافحة المخدرات يجعل المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية وكالة وزارة خاصة بمكافحة المخدرات، وتولي وزير الداخلية رئاسة الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية وهي أعلى جهة لرسم السياسات الخاصة بمكافحة المخدرات. وتابع الجعبي، أن لجان القانونية والصحة والبيئة والأمن والدفاع ومجلس النواب، تتعاون مع لجنة مكافحة المخدرات بعقد اجتماعات متوالية ومستمرة لدراسة كل الاقتراحات الخاصة بتعديل القانون المذكور. وأوضح، أنه «استناداً إلى بيانات وإحصائيات الجهات الرسمية الخولة، فإن عدد المتهمين بالإبتزاز والتعاطي للمواد المخدرة من العام 2020م إلى النصف الأول من العام 2024 ما يقرب من (59300) مليون حبة سنوياً، و(300) إلى (500) كغم من المواد

تعديلاً آخر للقانون تنتظر وصوله رسمياً إلى مجلس النواب. وبين أن المحور الثاني يندرج تحت عنوان «تأمين» التي تسعى لتعديلها في القانون، حيث ذهبت اللجنة إلى تشديد العقوبات على التجار والبروذين للمواد المخدرة، بينما تتضمن المحور الثالث بإشراك المبادرات الخارجية الخاصة في علاج وتأهيل المتعاطين وإنشاء مراكز التأهيل الاجتماعي في المحافظات لغرض العلاج والتدريب في برامج إعادة التأهيل والاندماج. وبين أن المحور الثالث هو الوفاي ويأتي من مبدأ الوفاية خير من الملاح، حيث تتضمن تعديل القانون وضع البرامج التربوية والتعليمية في خلال المنهج الدراسية والتوعية الإعلامية بقيام (شبكة الإعلام العراقي) بوضع إعلانات وأفلام توعوية تستهدف تعريف المجتمع بمخاطر هذه الآفة. وأشار إلى أن المحور الرابع هو الرابع في التعديل، ويتضمن إجراء إصلاحات إدارية على الشبكات

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

منذ تشكيلها مطلع شهر أيار من العام الماضي 2023، أجرت لجنة المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة أكثر من 90 نشاطاً توزعت بين اجتماعات وورش مكثفة لوضع وتنفيذ الخطط الخاصة بالمجال التشريعي والرقابي، ومتابعة إجراءات الجهات المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، واستضافة الجهات العراقية والعربية والأجنبية المعنية بمكافحة المخدرات داخل مجلس النواب والزيارات الميدانية. وقال رئيس اللجنة عدنان الجعبي، في حديث لـ الصباح: إن اللجنة سعت إلى تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017، وأسست رئاسة الجمهورية تعديلاً للقانون تمت قرأته في الجلسات العامة لمجلس النواب، ويتضمن التعديل رؤية اللجنة أربعة محاور، كما أعيت الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية

## 3 محطات شمسية في نينوى

● بغداد، عمر عبد الوهاب

تتزم لجنة الطاقة في مجلس محافظة نينوى بنه 3 محطات توليدية تعمل بالطاقة الشمسية تصل طاقتها الإنتاجية إلى 450 ميغاطن، وقال رئيس اللجنة وعضو مجلس المحافظة أحمد العبد ربه، لـ الصباح: إن المشروع تضمن أن تكون تلك المحطات في مناطق الحضرة وتوفر السهول لبناء محطات بطاقة 100 ميغاطن لكل محطة والثالثة بطاقة 250 ميغاطن، مشيراً إلى أن تلك الكمية تقدر بربع احتياج المحافظة من الكهرباء، والتي يبلغ 2000 ميغاطن، وأضاف أن المحطات في حال بنائها وتشغيلها ستقلل من ساعات انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة، فضلاً عن إلزام الدوائر ضرورة استخدام الطاقة الشمسية مبانيها خصوصاً معامل الإسمنت وجامعة الموصل ومشروع المياه، وتوجيه الطاقة الكهربائية التي كانت تستهلك فيها إلى المواطنين. وأكد العبد ربه أن المشروع قيد إلى وزارة الكهرباء، كونها المعنية بالتعاقد مع جهات يمكن أن تشارك في هذه المحطات، مشيراً إلى أن حال الطاقة الكهربائية في المحافظة أفضل مما هي عليه الآن خلال عام والسعي إلى جلب جميع العراقيل المتبقية بهذا الملف ومتابعتها بشكل مستمر وحثي من أجل تحقيق الصلحة العامة.

## حنون: نعتزم رسم ستراتيجية وطنية سداسية

## بغداد تحتضن ملتقى للنزاهة والشراكة في محاربة الفساد

مجال الحكومة الرشيدة لأن النزاهة والشفافية والمساءلة تعد من ضرورات العمل القانوني في مكافحة الفساد وتحقيق التنمية المستدامة. إن ذلك، أكد سفير الاتحاد الأوروبي توماس سايلر أن العراق يخطو خطوات كبيرة في مكافحة الفساد، وقال سايلر إن الاتحاد الأوروبي مهتم جداً بالقوانين العراقية والبرامج الخاصة بمكافحة الفساد لذلك ندعم ونساعد بخبرائنا مع الخبرات العراقية. وأضاف أن هناك تشريعات عراقية أكثر، فضلاً عن التطورات والأحداث الكبيرة التي قام بها العراق، مبرحاً عن معادته ما يحرزه العراق من تقدم كبير في مكافحة الفساد وبمشاركة العراق في خبرائنا.

تتبنى النهج الوفاي ومبدأ المشاركة وتتضمن خطتها بعيدة المدى لتطور الدول في مختلف المجالات وحمايتها من جميع الأخطار واستعدادها لمواجهة المستقبل. بالذات مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وأبرزت حنون تعقد هذا اللقاء الإقليمي في العاصمة بغداد لبحث موضوع التعاون الإقليمي في خدمة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بهدف تسير تبادل الخبرات والتجارب بغية إثراء الاستراتيجيات الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد بواسطة مقاربات قطاعية معمقة وضافة من ناحية وتعاون إقليمي موسع من ناحية أخرى، والذي يأخذ أهميته من أهمية تلك الاستراتيجيات التي

واسعة بين أعضائها في مجالات اختصاصها وفقاً لمتابها. مبيّناً أن الشبكة تضم مؤسسات رسمية معينة لمكافحة الفساد من مختلف أرجاء المنطقة العربية من جهة، وهاجت هيئة النزاهة حيدر حنون عزم الهيئة رسم ستراتيجية وطنية سداسية لمكافحة الفساد تعتمد الرشفنة في من جهة أخرى بالإضافة إلى عدد من المراقبين. وأضاف أن الشبكة ضمت (51) وزارة وهيئة من (18) بلداً عربياً (28) منظمة مستقلة من المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الأكاديمية ومجموعة من الأبطال وشدة تعمل بدعم من المشروع الإقليمي لـ (مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية)

● بغداد، الصباح

احتضن العراق، أمس الاثنين، الملتقى الإقليمي للنزاهة والشراكة في محاربة الفساد بحضور 12 دولة، وأعلن رئيس الهيئة النزاهة حيدر حنون عزم الهيئة رسم ستراتيجية وطنية سداسية لمكافحة الفساد تعتمد الرشفنة في التطبيق. وقال حنون في اللقاء الإقليمي رفع المستوى تحت عنوان «تعزيز التعاون من أجل ستراتيقيات وطنية فعالة لمكافحة الفساد». إن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ومنذ إنطلاقها أصبحت منبراً إقليمياً رائداً للتشبيك العرقي وتنمية المخدرات وجوار السياسات وتبادل المعلومات وخلق مساحة تشاركية

«هذه المرحلة التي تتولى إدارتها ومسؤوليتها الحكومة العراقية الموقرة تحمل مؤشرات ستراتيجية واضحة باتجاه تطوير المؤسسات وتحسين الخدمات على وفق رؤية إجرائية لا تدع مجالاً للهدر الوقت وضياح الجهود وتحقق منجزاً ملموساً أمام المواطن».

● وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
تعمير العبدوي



تحت  
الضوء



## استقبال السفير التركي ووفد شركة «السويدي إلكترونيك»

## رئيس الوزراء: فخورون بأداء جهاز المخابرات الوطني



موازنة

أحمد عبد الحسين

أقر مجلس النواب الموازنة أمس متفياً قرابة ستة شهور من الجدل والانتظار. وهورت طويل كانت تقف وراءه الرغبة في خفض العجز ومخاوف من أزمة مالية قد تشب إذا ما اضطرت أسعار النفط، لكن هذه المخاوف تتبدد في ظل التطمينات التي أوردتها اقتصاديون من قبيل وجود احتياطي مالي في البنك المركزي يقدر بأكثر من 112 مليار دولار، إضافة إلى استمرار التغطيات النفطية وثبات أسعار النفط حتى مع تصاعد وتيرة الاضطرابات السياسية الإقليمية. العراق في منطقة آمنة اقتصادياً. ويؤمل خبراء في هذا المجال أن العراق قادر

## العراق في منطقة

أمنة اقتصادياً.

## ويؤمل خبراء

اقتصاديون أن

## العراق قادر على

تجاوز مخاوف

## العجز خاصة أنه

عجز افتراضي

## وليس داخلاً في

صلب الموازنة

## نفسها

وأهمية. فالعركة العمرانية المرشحة الحديثة للري، حكومة السوادي في بغداد والمحافظات منحت أملاً في إنهاء تدرك كاملين من المرحلة في ذات الأداء الذي تدين الموازونات السابقة حكراً على الجانب التشغيلي فيها من دون أن تكون لها جدوى ملموسة على مسعد الخدمات والعمران.

ترحب الحكومة على لسان رئيسها محمد شياع السوادي بإقرار الموازنة التي متبوعاً بدعوة منه إلى مجلس النواب ومجالس المحافظات لتعريض العمل الحكومي من خلال تكثيف الجهود الرقابية والتشريعية، وهو أمر لا بد منه لتكملة مسيرة البناء التي بدأ العراقيون يتلمسون مظهرها جلياً.

رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن العبدلوي تعهد بأن المجلس لن يسمح بضياع أو هدر أموال الشعب وأبدي توافقه مع تعاملات الحكومة لواصلتها برنامجهما الإصلاحي والخدمي.

إقرار الموازنة كقيل بتبديد المخاوف التي كانت تعترى كل حديث عن الوضع المالي في العراق، ووضع قدماً قوية في طريق تعافي الاقتصاد العراقي وإكمال الزخم الحكومي في البنية التحتية وتقديم الخدمات.

ahmedwadi66@gmail.com



السوادي يفتتح جهاز المخابرات الوطني بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه

وإشياء تعمل لتصنيع المرشحة الحديثة للري، إن بعض العراق خطوات واثقة في تطوير القطاع الزراعي. وادى ترسه اجتماعاً جرت خلاله مناقشة تطوير المناطق المحيطة بطريق (دورة) تسهيل على مشروع التطوير الذي تشرّف عليه وزارة الإعمار والإسكان والبيدات والأشغال العامة، أشاد رئيس الوزراء بالجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية لإنجاح الفكرة النهائية لهذا المشروع، وشدّد على ضرورة الإسراع في وضع رؤية متكاملة من جميع الجوانب الحضريّة والعمرانية للوسول إلى التنفيذ، كما وجّه بإعداد خطة للشرق والمعمل، مع مراعاة عدم الإضرار بالمواطنين القاطنين في تلك المناطق، وفي الوقت نفسه عدم السماح بظهور الشوكلات.

ويشأن أن المشروع يمثل إضافة عمرانية متكاملة ببغداد، في إطار خطة وبرنامج العمل لتطويرها على كل الأصعدة، كما يشكل حالة تنظيمية مسارات عشوائية في استخدام الأراضي، من نوع اعتماد الاستثمار الاقتصادي الأمثل للأرض.

وإشياء. والدكتور أياد لقيتمته الوطنية، وعثر عن فخرو بتأسيس جهاز المخابرات بعد ستوناً للكثافة، يدافع عن العراق، ويواجه وفق القانون والدستور. وفتن السوادي جهود السفير التركي خلال مدة عمله في العراق، التي أثمرت تعاوناً بنّاء أسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، وأكد تواصل العمل لتنفيذ مشاريع زيارة الرئيس أردوغان إلى العراق الشهر الماضي، ومتابعة تنفيذ مذكرات التفاهم (27)، لاسيما ما يتعلق منها بشروع طريق التنمية. كما استقبل السوادي، الرئيس التنفيذي لشركة (السويدي إلكترونيك) المختصة في حلول البنى التحتية المتكاملة، رجل الأعمال المصري أحمد السويدي، وشهد اللقاء استعراض إجراءات الحكومة في ما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي، وتشجيع حركة الصناعة والزراعة، وأشار السوادي إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الغاز والكهرباء، وإنشاء المدن الصناعية الجديدة التي تتطلب منظومة متكاملة من الخدمات، مؤكداً توافر الفرص في مجال الزراعة،

## بغداد، محمد الأنصاري

أعرب رئيس الوزراء محمد شياع السوادي عن فخرو بإعداد والإجازات التي حققتها جهاز المخابرات الوطني طيلة 20 عاماً من تأسيسه ودوره المهم بتفكيك الجماعات الإرهابية وتسجيله نجاحات باهرة وأجرى رئيس الوزراء، أمس الاثنين، زيارة إلى مقر جهاز المخابرات الوطني، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه، وحضر احتفالية أقيمت بالجهود المتميزة التي بذل من قبل قيادات وإدارات ومفتشي الجهاز، على طريق تحقيق المهام والواجبات المنوطة بهم، والاضطلاع بدور محوري كبير في حفظ أمن العراق، ودور الأبحاث والتحديات بصوره استباقية ومهنية مشرفة، وأشرف السوادي خلال الحفلة، على تكريم عدد من أسر الشهداء والجهاز، من الأطفال الذين ضحوا بأنفسهم من أجل العراق، أثناء تنفيذ الواجب المقدس، وقال إن جهاز المخابرات الوطني نشأ وتوّد على طرّف مسيء، وجاء بعد معاناة ووف من هذا المسبب الأمني، الذي أساء النظام

## حملة «أحنا بظهوركم» تصل إلى 51 مدرسة

## الأمن الوطني يقدم محاضرات بالابتزاز الإلكتروني للطلّابات

وإشياء أكثر الأعمار التي تتعرض للابتزاز، نيهت كاطم إلى أنها الأعمار 12 من سنة فما فوق، وهي أكثر الأعمار تعرّضهم للابتزاز إلى الشارع عبر المسترة وغياب دور العائلة، ما يجعلها سهلة الرضوخ إلى عمليات الابتزاز فضلاً عن سوء استخدام الأجهزة الإلكترونية. وأوضح أن جهاز الأمن الوطني يمتلك أحدث الأجهزة التي تتيج الوصول إلى الجرمين من المبتزتين خلال 24 ساعة، كما يمكن إعادة الصور والفيديوهات المرسله إلى ملامه الجرمين مع الحفاظ على سرّيتها، محرّرة النشأت من منح الثقة إلى أصحاب الملام الذين يعثرون بشكل مستمر على صعوبات الصور التواصل الاجتماعي عن استعادة الصور والفيديوهات المرسله إلى المبتزتين، كونهم قد يستخدونها ضدّ التفتيات ليطولن جهنم هؤلاء الجرمين.

تحرير: علي عبد الحائق

وإشياء 37 أنفاً 655 طالبة في عموم المدارس التي زرنهاها، موزعة على 24 منطقة في بغداد، مشيرة إلى توافر الشكاوى من الطالبات اللواتي تعرّضن للابتزاز على الفريق الاستشاري الموجود في مكان معزول خاص بشركي للشبكة الجديد بكل تفاصيل الموضوع. وأشارت إلى تواجد مدرّبين وفريق مشرف ومدربات من الضباط والضابطات، تلقوا لها تقديم حلول لوضوعات على مستوى عال من الخظورة التي حولت إلى الخط الساخن، فضلاً عن ملاك من تقنييهم أن يعالج الصفحة الإلكترونية أثناء تواجدهم في حال حصول خلل أو تعهد به، مؤكداً أن الحملة التوعوية ستستمر لتمتلك الكليات والمعاهد والجامعات خلال العام الدراسي المقبل، ضمن فريق عمل مكون من 72 ضابطاً وضابطاتاً وتقنياً وإرشادياً وتوعوياً والمشرّفين والمدربين بشنّ الرتب.

## بغداد، عمر عبد الحبيب

قدم جهاز الأمن الوطني محاضرات تدريبية لأكثر من 37 طالبة في المدارس المتوسطة والإعدادية ضمن حملة أحنا بظهوركم للنضال على الابتزاز الإلكتروني. وقالت عفر حريق التوعية للحملة المذكور رائدة كاطم، ل الصباح: إن ملاكات الجهاز باشرت تشكيل فريق توعية يقود حملة أحنا بظهوركم تستهدف المدارس المتوسطة والإعدادية كون هذه الأعمار حساسة خصوصاً للفتيات، إذ قد تكون أداة طيعة بيد المجرم المبتز، مضيفاً أن الحملة بدأت منذ شباط الماضي بطرح نقية 100 مدرسة داخل بغداد، إلا أن الامتحانات وقدم شهر رمضان وعدم القطر، أوصلتنا إلى 51 مدرسة لتعالي نيسان الماضي، مع وضع خطة لتغطية باقي المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد.

ويهت كاطم أن الفرع قدمت التدريب

## سيادة البلد يفرضها ابتناؤه

## العراق يطوي صفحة «يونامي» وسياسة المحاور

## بغداد، حيدر الجابر

استجابة لتطلب عراقي، قرر مجلس الأمن الدولي إنهاء مهام بعثة يونامي في العراق، بنهاية العام 2025، وفيما أضحى جهود حكومة العراق في سوية القضايا الداخلية في البلاد، أشاد المجلس بالتمتع بالحاصل في الأعداد المحددة برنامح وأبولوات الحكومة العراقية. من جانبها، رحبت الحكومة العراقية بالقرار بإنتهاء ولاية ومهام البعثة الأممية، معتبرة أن هذا القرار يأتي نتيجة جهود الحكومة في فرض الاستقرار السياسي والأمني. واتهم الحلل السياسي مخلد حازم، بعثة يونامي بلبب بوابر سليية، لافتاً إلى أن مجلس الأمن الدولي سيطلب أرباب الوضع في العراق عن كتب، وقال الحازم: ل الصباح: إن انسحاب (يونامي) نقطة مهمة عززت طلب الحكومة بإنهاء مهمة البعثة بالعراق، وكان مجلس الأمن اجتماع وتم التصويت على إنهاء عمل البعثة العام المقبل وفق قرار 2734، وأضاف لم يكن للبعثة دور إيجابي في العراق ولم تلعب دوراً حادياً، بل كانت لها أدوار سلبية، ولم تر أنها حققت إنجازات على أرض الواقع طوال الفترة التي عملت عليها، وأكد أن السليبية غلت على عمل (يونامي) ضمن الإحاطات التي تقدمها المجلس الأمن، والتصويت على إنهاء عملها جاء وفق رؤية جديدة للأمم المتحدة حول العراق، وأن بإمكانه أن يسير دون مراقبة أممية، وبين أنه توجد مراهقة

مستمرة للوضع العراقي، وتتكلم عن مدة ستة ونصف ليناؤه مهام البعثة، لافتاً إلى أنه لا يمكن إعطاء قرار حاسم بخصوص العراق كونه قد يحصل متغير في أي لحظة، بما يمثل نقطة فارقة في وضع واستقرار البلد على جميع المستويات. ونبته الحازم، إلى أنه حتى إن انسحبت البعثة سيتم عقد اتفاقيات بين العراق والتحالف الدولي والأمم المتحدة، مؤكداً أن البعثة ليس لها دور مهم، وتختلف في مساعدة منظمات مجتمع مدني، وختم بالقول إن طلب إنهاء عمل البعثة قرار جريء من الحكومة، من جانبها، أكد الكاتب محمد الجاسم، أن هذا القرار يصب في صالح سيادة العراق. وقال الجاسم ل الصباح: إنه لأول مرة في تاريخ العلاقات السياسية، من جهة تأثيره في المجتمع الدولي وموقفه الأممية مجلس الأمن الدولي أصبح مستقلاً من سياسة المحاور الدولية، وأضاف يستطلع العراق أن يفرض ما يراه مناسباً لسيادته وكرامته بين الأمم. وتابع أن قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بالموافقة على طلب العراق إنهاء عمل بعثة (يونامي) بانتهاء مدتها المقررة في نهاية العام المقبل، يؤكد من جديد أن سيادة العراق يفرضها ابتناؤه وسلطانه المستتجة، وأنه لم يعد تاباً أبداً لأي محور في العالم.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

## يشمل إقليم كردستان وخمس محافظات

## «الأعزاء» مشروع تعليمي شامل للأطفال الأيتام

التعليمي أكثر من 12 ألف طفل يتيم إذ بلغ عدد الأيتام في أربيل 3568 طفلاً، والسليمانية 1882 طفلاً، وموصل 2733 طفلاً، وكربلاء 1734 طفلاً، وبنسبة 144 طفلاً، وبعثون 1504 طفلاً، وكركوك 1504 طفلاً، ونيونى 231 طفلاً، متابعياً ما بدأه وأبناؤه وصالح الدين 231 طفلاً، بلغ عددهم 408 أطفال.

مسلة من الدراسات في المراكز البحثية خلال السنوات الماضية لأهميته وإسهامه بتعليم الأيتام وتزويجهم، فضلاً عن تقديم جميع الاحتياجات الضرورية لعودتهم إلى المؤسسات التعليمية ومواصلة الدراسة.

محافظات وهي بغداد، كركوك، نينوى، وأبناؤه وصالح الدين. وبين أن المشروع قير له دعم مالي بلغ أكثر من 4 ملايين دولار، مشيراً إلى أن المباشرة بتفقيده سكنون خلال الأيام المقبلة.

ويفت أحمد إلى أن المشروع تم إنجازه بعد

## أربيل، ستاس سيمون

وقال رئيس المؤسسة، موسى أحمد ل الصباح: إن المؤسسة وبالتعاون والتسيق مع التفتيشية الإماراتية في أربيل والهلال الأحمر الإماراتي أطلقوا مشروعاً تعليمياً شاملاً للأطفال الأيتام مشروع الأعزاء في عموم محافظات الإقليم والإدارات المستقلة فيها، علاوة على شمول خمس

من البلاد بكلفة بلغت أكثر من 4 ملايين دولار.



## بضمنها «ريادة» والستراتيجية الوطنية للإقراض

مبادرات حكومية لدعم الاقتصاد  
وزيادة معدلات التنمية

## تسويق من نوع جديد

محمد شريف أبو ميسم

يقال إن التسويق، هو فن البيع، وهذا الفن شأنه شأن الفنون الأخرى لا يمكن له أن يسجل النجاحات دون موهبة، وغالباً ما يكون أداء المبتدئ أكثر إبداعاً حين تصقل موهبته بالتعليم، حينها تكون مجموعة العمليات أو الأنشطة التي يعتمدها السوق قائمة على اكتشاف ومعرفة رغبات الجمهور أو رغبات فئة محددة منه، بالتعاون مع تطوير المنتجات أو الخدمات التي تشبع تلك الرغبات وتزيد من المقلوبة لدى المستهلك، ما يحقق للشركة أو المؤسسة نسبة من الأرباح خلال فترة زمنية مناسبة.

ومن المؤكد أن التسويق الكلاسيكي، كان آخرها ما يسمى بالتسويق الإلكتروني الذي وجد رواجاً كبيراً جداً مع تزايد استخدامات تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي في ظل استخدامات أدوات الدفع الإلكتروني، إلا أن المعنيين بالتسويق ما فتئوا يتكثرون

على مستوى الأسواق من جانب وعلى المستوى الخاص باستهداف المستهلك بعينه بحسب نمط الاستهلاك من جانب آخر، اعتماداً على أدوات التسويق الإعلانية والانتكاز في نوعية هذه الأدوات وفقدانها على التأثير، كما يحسب البيانات الإحصائية وثقافة التعميمات السكانية وصولاً إلى إشباع الرغبات الواسعة الممثلة بالسلع والخدمات التي يمكن اقتناؤها وهي في قائمة السلع التي يمكن الاستغناء عنها.

والأجل من ذلك هو قدرة البعض من فئات التسويق على إقناع بعض المستهلكين بضرورة اقتناء سلعة ما أو الحصول على خدمة ما وهي ليست في حسابات سجل الاحتياجات الخاصة بذلك المستهلك، وقد تتراود إلى ذهن صورة الشباب الذين يجوبون المناطق

التجارية والأحياء السكنية بين المحال والبوتات وهم يحاولون بيع سلعة ما بأساليب الإقناع والجماع مع الجمهور عبر طرق الأوب وزيارة مقرات العمل، وهؤلاء وإن كان البعض منهم يتمتع بمواصفات السوق الماهر، إلا أنهم لا يدورون أكثر من كونهم مجاهدين يحاولون التوزييع بين عدد من السلع بهدف الكسب وإعطاء ديمومة لتبليغ، وكثيراً ما يكون عمل مثل هؤلاء قائماً على نمط ثابت من الاستهلاك الذي يعجز السوق عن طرق الأوب، إلا أن الأكثر دهشة هي قدرة بعض الشركات والأفراد المشتغلين بالتجارة على تسويق سلع وخدمات المؤسسات ثم تضع في خطفها يوماً أنها بحاجة إلى مثل تلك السلع والخدمات، إذ يقوم هؤلاء بتوظيف مهاراتهم ودراسة إمكانية توظيف تلك الخدمة أو السلعة في سياق العمل المستهدفة اعتماداً على ما تعرضه من نشاطات وفعاليات وإمكانات على مواقعها الإلكترونية أو على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وعبر الطرق على سلسلة من أصحاب القرار، وبأساليب فنية يتم إقناع ذوي الشأن بالعمية حيازة السلعة أو الخدمة بكل أريحية وفق القوانين والتعميمات الصادرة، وهذا النوع من التسويق يتفق على كل أنواع التسويق الأخرى لأنه يصادر زيادة المستهلك ويستعدو على عقبيه ويصطر عليها في أجواء من المقلوبة والرضا.

5 مليارات مسافر خلال 2024 وعائدات  
قد تصل إلى تريليون دولار

والش، أمام مندوبين من منظمة التي تضم 320 شركة طيران تمثل 83% من حركة النقل الجوي العالمية، إلى أن هذه النتائج المأمولة تمثل نجاحاً كبيراً نظراً للجسيمة الأعباء التي تسببها الجائحة، ومن شأن عدد المسافرين المتوقع أن يصل إلى 4.96 مليارات شخص هذا العام، وأن يتجاوز بسهولة العدد القياسي البالغ 4.54 مليارات وسجل عام 2019، وكان التوقع الأولي للاتحاد أن يصل عدد المسافرين جواً إلى 4.7 مليارات في العام 2024، وأدت الجائحة العالمية إلى سقوط قطاع الطيران في خسائر فادحة، وقدرة الاتحاد الدولي للنقل الجوي تلك الخسائر بنحو 183 مليار دولار بين عامي 2020 و2022.



● سياسة الإقراض التي تمتد لغاية العام 2029، تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي وتعزيز القطاعات الإنتاجية

لسياسة الإقراض الوطنية، يمكن أن تحقق أهدافها، لا سيما بعد التعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص، وأعلن نائب محافظ البنك المركزي، عمار حمد خلف، عن تشكيل لجنة متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإقراض، مبيئاً أنها ستسهم في تقليص فجوة الائتمان للقطاع الخاص عن طريق جذب الودائع وتمنح القروض للمشاريع الإنتاجية المختلفة، وأضاف أن نجاح الاستراتيجية يعتمد على تعاون المؤسسات الحكومية المختلفة معها وازدات التجارة والتخطيط والعمل الخاص في التعاون والعمل المشترك في تحقيق الأهداف، وأشار إلى «إسهام الاستراتيجية بزيادة حجم الائتمان أكثر من 7 تريليونات دينار، إلى جانب توفير التمويل الضروري للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لا سيما عن طريق مصرف (ريادة) المزمع تأسيسه من القطاع الخاص، وأضاف أن «الفرص كبيرة في السواق لنجاح هذه الاستراتيجية من خلال الخطط الحكومية المختلفة لتنشيط القطاع الخاص وإصلاح القطاع المالي،

● بغداد: حيدر فليح الربيعي  
● سكان القتلاوي

شكفت مبادرتا ريادة التي أطلقها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، والهادفة لدعم فئات الطلبة والشباب، وتمكينهم وتطوير طاقاتهم الإبداعية، وكذلك سياسة الإقراض التي أعلن عنها محافظ البنك المركزي علي محسن الملاك، نقطة شروع حقيقية نحو تحقيق مزيد من معدلات التنمية المستدامة، وتأسيس قاعدة تشغيل قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل من مختلف التخصصات، لا سيما العلمية والتكنولوجية، فضلاً عن أهميتهما في القضاء على البطالة ودعم القطاع الخاص وتخفيف أزمة السكن.

ووفقاً للملاك خلال كلمته التي أعلن فيها إطلاق الاستراتيجية الوطنية للإقراض في العراق، فإن «تشغيل اليد العاملة يعد محلاً اهتمام وتركيز لدى البنك المركزي واستمرار مبادرته للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي ستجسد بانطلاق مصرف ريادة المدمج من قبل المركزي ومساهمة المصارف الأهلية، وبمساهمة سياسة الإقراض التي تمتد لغاية العام 2029، وفقاً لمحافظ البنك المركزي، إلى دعم النمو الاقتصادي وتعزيز قطاع الأعمال ومساعدة الأفراد في تحقيق حاجاتهم ومطوحيهم، مبيئاً أن الإقراض المصرفي يعد حجر الزاوية في النشاط الاقتصادي وقيادة النمو وتحقيق الرفاهية.

ووفقاً لتسمية سياسة الإقراض التي تمتد لغاية العام الماضي، فإن مبادرتا ريادة التي أطلقها رئيس الوزراء العام الماضي، حشدت قدماً كبيراً على المستوى العملي، إذ تمكنت من تسهيل أكثر من 326 ألفاً، وإطلاق 1500 قرض، وفقاً لمستشار رئيس الوزراء، رئيس فريق مبادرتا (ريادة) حسين فلانوز، الذي أكد أن أعداد المستجيبين على مبادرتا ريادة بلغت 326665، مبيئاً أن التدريب أغلق مطلع شهر أيار، وأوضح المستشار فلانوز أن «نحو 149484 من المتقدمين من فئة الطلاب، إذ تم تنفيذ 1222 دورة بمشاركة 25 ألفاً ونجاح نحو 12186، مشيراً إلى إطلاق قرابة 1500 قرض.

وتهدف المبادرة، بحسب بيان سابق لمكتب رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى «تعزيز فئات الطلبة والشباب على التعامل مع متغيرات سوق العمل والتطور التكنولوجي، واستثمار المهارات الفردية والمواهب والقدرة على الابتكار، كما تمثل «ريادة» بحسب الباحث في الشأن الاقتصادي، سهاد الشمري، خلال حديثها لـ«الصباح» الثقافة الحكومية مهمة لفئة الشباب، من أجل استيعابهم وتشغيل الأيدي العاملة.

وأضافت الشمري أن «المبادرة تسمى بشكل حقيقي إلى تقليل فرص البطالة، وتعمل على النهوض بالقطاع الخاص وتسدد المشاريع الصغيرة التي كانت مهمة لسنوات، فضلاً عن أنها انقذت نوعية لخلق فرص عمل وإيجاد مناحات

تؤمن فوات الشباب المعاملين عن العمل، فضلاً عن كونها محاولة ناجحة للتقليل من الضغط على القطاع الحكومي، بسبب المطالبة الدائمة بإيجاد ترميمات من قبل المواطنين، وأعبت الشمري عن قولها بأن تكون المبادرة من أفضل الخطط الموضوعية لمعالجة جميع المشكلات السابقة والتي تفتح آفاقاً جديدة لخلق أرضية ثابتة لحل مشكلة الشباب، وفي ذات السياق الهادف إلى دعم عمليات التنمية المستدامة في العراق، وتوفير فرص عمل ودعم مبادرات الشباب، أكد الخبير الاقتصادي والمصرفي عبد الرحمن الشيبلي، خلال حديثه لـ«الصباح»، أن سياسة الإقراض الخمسية التي انتهجها البنك المركزي، تعمل على تقليص فجوة الائتمان بين المصارف والمؤسسات الحكومية، وعلى هذا الأساس خصصت لها مبالغ كبيرة، مبيئاً أن من أهم مزايا تلك المبادرة، قدرتها على امتصاص رؤوس الأموال المتكدسة لدى المواطنين وبالتالي تحقيق أهدافها الاستثمارية، كما لفت الخبير الشيبلي إلى أن «البنك المركزي يعقب التجاذبات التي حققها في مسألة الائتمانات ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فإن ما تم تخصيصه عبر المبادرة الحالية

أكثر من 12 مليون حساب  
مصرفي حتى الآن

ذروه في عام 2020 بمعدل نمو بنسبة 90%، إذ وصل إلى 12 مليون حساب مصرفي، بينما انخفض للعام 2021 إلى أدنى مستوى بنسبة 10% ليصل إلى 1.500 مليون حساب مصرفي، وأشار المركزي العراقي إلى ارتفاع معدل نمو الحسابات المصرفية، للعام 2022 بنسبة 30% ليصل إلى 4.500 مليون حساب مصرفي، كما ارتفع خلال عام 2023 بنسبة 54% ليصل إلى مستوى 8 ملايين حساب مصرفي.

## ● بغداد: الصباح

ارتفع معدل نمو الحسابات المصرفية للسنوات الماضية في البلاد ليصل إلى 12 مليون حساب مصرفي حتى الآن، وبحسب بيان صادر عن البنك المركزي فإن «معدل نمو الحسابات المصرفية ارتفع من عام 2018 بنسبة 90% ليصل إلى 12.500 مليون حساب مصرفي، وأضاف أن «معدل نمو الحسابات المصرفية بلغ

اعلان



يعد من بين أكثر الشوارع ازدحاما واستقطابا لسياح في العالم، يربط ما بين ميدان تقسيم منطقة كاراكوبي، مروراً ببرج غلطة الشهير، محاطاً بالعديد من المعالم الحديثة والتاريخية منها. شارع الاستقلال بإسطنبول يربط بين الماضي والحاضر، إذ يضم محلات تجارية لمراكات عالمية وصوامع صوفية وأبراج الكنائس المسيحية التي تروي قصة الشارع الذي كان حاضرة بيزنطة وقلب عاصمتها القسطنطينية منذ القرن السابع قبل الميلاد.

## شارع استقلال في إسطنبول..

# من مكان للصيد إلى أشهر وجهة سياحية في العالم



• شارع الاستقلال بإسطنبول يربط بين الماضي والحاضر

الجنسيات به، لكن في إحدى القترات بدأ الشارع يفقد رونقه واستقطابه للناس سواء كانوا محليين أو أجانب. خلال خمسينيات القرن الماضي بدأت الهجرات إلى المدن ترزق وسط انهيار للشارع، لتبدأ عملية الترميم والتنظيف لشارع يعود إلى ما كان عليه. حالياً يعد شارع الاستقلال واحداً من بين أكثر الشوارع ازدحاما في العالم، إذ يضم عدداً هائلاً من المحال التجارية لمراكات عالمية، بجانب الأماكن التاريخية التي يقصدها زوار المنطقة للالتقاط الصور التي تجعل الشارع يجمع ما بين الحداثة وعبق التاريخ.

المعماري عبد العزيز، بدأ بناؤها في العام 1871 وافتتح في العام 1875 بحفل رائع.

### الشارع والجمهورية التركية

خلال القرن العشرين تغير اسم الشارع من الشارح الكبير إلى شارع الاستقلال، بعد قيام الجمهورية التركية بعد الحرب العالمية الأولى على أنقاض الإمبراطورية العثمانية سنة 1929، إذ افتتح في الشارع دور سينما ومسرح، فضلاً عن أعداد هائلة من الفنادق تساعد في استقبال عدد كبير من الزوار للمنطقة. خلال الربع الأول من القرن العشرين أصبح شارع الاستقلال مكاناً يحتم التحدث فيه بلغات العالم العديدة بحكم عيش العديد من

أصبح نمط حياة يسمى "La Belle Époque" أي الزمن الجميل في عهد السلطان عبد العزيز.

كانت توجد عربات ترام تجرها الخيول وتنفق وكهرباء، خلال هذه الفترة. كان الذهاب إلى منطقة بيوغلو "شارع الاستقلال حالياً" شاملاً ترقيتها لسكان مدينة إسطنبول، إذ كانت المحال التجارية التي تتميز بطابع حديث وملابس مختلفة تستقطب محبي الأزياء الجديدة ما بين سنة 1850 و1860. يعد مترو الأنفاق الرابط بين شارع الاستقلال ومنطقة كاراكوبي ثاني أقدم مترو في العالم بعد لندن، تم قبول الفكرة التي قدمها المهندس الفرنسي بوجين هنري جافاند إلى السلطان

والنابات والمقابر، ولم تكن المنطقة تضم عدداً كبيراً من المنازل بل القليل فقط.

### في العصر الحديث

مع بداية القرن التاسع عشر، بدأت منطقة بيوغلو تصبح من المنتجعات الريفية، إذ تم تشكيل الشارع بالكامل في النصف الثاني من القرن، إذ كان المثقفون العثمانيون والنبلاء والشباب الماركسيون لأنماط الحياة الأوروبية يقصدون الشارع لاحتوائه على أماكن ومقاهم حديثة. خلال هذه الفترة، قام الضيوف الأوروبيون الشرقيون ببناء أماكن الترفيه والاستراحة ومبانٍ فاخرة وأنيقة في الشارع

### • إسطنبول، ايبك اوزتورك

بدأ تشكيل شارع الاستقلال مع العصر البيزنطي، إذ كان برج غلطة محاطاً بالأسوار، وكانت مستعمرة للمجتمعات اللاتينية، وكانت هذه الضفة تسمى الضفة الذهبية (جزء من النهر الذي يقسم الضفة الأوروبية بين تقسيم ومنطقة أمينونو) "بداً، أو الجانب الأخر، حسب الموقع الرسمي لشارع الاستقلال. هضبة بيوغلو تقع بالقرب من ساحل القرن الذهبي وصولاً إلى أعلى نقطة في منطقة غلطة الواقعة بين القرن الذهبي وضيق البوسفور الشهير، كانت هناك مناطق للصيد

## كاتدرائية «دن بوش».. بقعة الأساطير

### • دن بوش، أمنة عبدالنبي

الحقيقة، هذا المكان تاريخ مؤرشف، فالثمة القوطية هي أبرز في المنطقة، إذ تم بناء الكاتدرائية على موقع الكنيسة الرومانية القديمة، في الوقت نفسه وكما تؤكد الوثائق قام السكان الحكيمون في دن بوش التمامي باستبدال أجزاء الكنيسة الرومانية بأخرى قوطية، مع الحفاظ على أساسات الأبراج الرومانية، الأمر الذي تطلب تغييراً في التصميم، علماً أن موقع الكاتدرائية مختار بعناية لكثير من الرموز المعمارية والفنية أهمها متحف مخصص للفنان هرونيموس، الذي أقامها في القرن الخامس عشر.

### قلعة دارينج مورف

أما الترجمة بشرى الطائي، وهي من سكان استردام، فكانت قادمة بصحبة عائلتها لزيارة المدينة، إضافة إلى عملة الكاتدرائية منظرها المهيب، ولكي تكتمل حلقة التراث المنعكس بالفنون، لاحظت جوارها نسبياً متحف برابانت للفنون والتاريخ هذا المتحف الذي تم بناؤه في القرن الثامن عشر على الطراز الكلاسيكي الجديد، حيث يعرض مجموعات تتلخص بتاريخ وثقافة نور، فضلاً عن المعارض الدائمة والمؤقتة للحفاظ على إرثه التاريخي من خلال اللوحات والصور الفوتوغرافية والتماثيل والأشياء العرفية والتحف التي يمتلك من خلالها التعرف على تاريخ مدينة دن بوش منذ عصور ما قبل التاريخ مروراً بالعصر الحديث.

### بعد اقتصادي مهم

في حين عدت الكاتبة غيداء حسين المؤخدة بجمايل المدينة ومعالمها، فالثمة، أجمل ما في شوارع وأسواق هذه المدينة الصاخبة ومحو الاقتصاد للتراث فحسب، أنها تمخّ بعجايبها إذ ينزل التجار إلى المدينة ليبيع بضاعتهم، ففي دن بوش، متممة خاصة بالاستمتاع في المأكولات البولندية والمطبخ الليندي والفريجة بصراحة وأجمل ما يميزها في السياحة، الاستكشاف الهادي عن طريق استئجار دراجة هوائية والتابع مسارات الدراجات التي تربط بين مختلف المعالم السياحية في دن بوش.

تجلى، حينما تقف أمام كاتدرائية عملاقة منعمة بكليات وأسوار تستعزّ فضول عشاقها، مخفية بطرازها الروماني نارة وتضج بالترنيم والحياة نارة أخرى، داخلها واسع محيطاتها مملعة بتقشور الخراف فتوايل النادرة من نوعها، بناها - كما يعتقد - القديس يوحنا ضمن جغرافية دن بوش المدينة القديمة الساحرة في جنوب هولندا، يبلغ طول برجها الذي يعد رمزاً ودلالة المدينة هو ثلاثة وسبعون متراً.

والغريب أن الكاتدرائية المحفوظة بموقعها ضمن مدينة بوش، تم بناؤها كحصن تاريخي ما بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر، وممّ ذلك حين تضحّ بالحياة بدءاً من المباني التاريخية والمتاحف التي تفتحها إلى المهرجانات المفعمة بالحياة، فضلاً عن بعضها من قنوات مائية ومحطات بيئية وجسور قديمة لطيفة، يوسعها واحدة من وجهات السياحة التي تستحق الاستكشاف.

### تُرك ممس بالفنون

حينما نجم الساحة العرفية القادمة من مدينة برلين لزيارتها، تقول بإعجاب، هي



• كاتدرائية عملاقة منعمة بكليات وأسوار تستعزّ فضول عشاقها



## مهرجان الفراولة في حديقة الحب بباكو

بين سلال فاكهة الفراولة، ومحتويات القلوب الكبيرة التي صممت بدقة وإبداع في حديقة الحب في مركز العاصمة الأذربية باكو، يتحول المكان إلى قلب نابض بالحياة وشهية مقبلة على الحياة، بمشاركة شركات من مجالات مختلفة، وكبار رواد الأعمال في قطاع الفراولة، وأصحاب المشاريع الصغيرة أقيم حفل رائع لمهرجان الفراولة ولأول مرة في العاصمة باكو.



### • باكو، يارا محمود

لرسم مع توفير جميع مستلزمات وسواد الرسم وبعد ذلك يتم عرض تلك الرسومات، وسط حديقة الحب المحاطة بهيال القلوب المنحوتة من قبل أبرز الفنانين والتحاتين الأذربيين وقد يكون الأمر أبرز في المسابقة بالنسبة للمصارع هو تذوق فاكهة الفراولة المصنوعة خصيصاً لهم. ومن الإقبال على قطاع الفراولة عُنز مجموعة من المنتجين أن الفراولة مجال مربح للغاية، كما أن زراعتها قد توسعت في السنوات الأخيرة. فقد نجحت في الوقت نفسه، تم تحقيق الزيادة في الإنتاج باستخدام الأساليب الحديثة وتم أيضاً تصدير جزء من هذا المنتج، وأكد رشاد وصفا صاحب المنتج، انتعاش الفراولة أن هذه الفاكهة تدخل في العديد من الصناعات كإنتاج العصائر، والفراولة المجففة، والخبز، واليس كريم، وحشوات الكيك والمرببات، وفي منتجات الألبان، ومستحضرات التجميل والعطور. ولذلك هناك عدة عوامل تؤثر في أسعارها، الشيء الأكثر أهمية هو الطبيعة والتغيرات المناخية، ثمة أخرى هي إمكانات التصدير لدينا، فقد توسعت فرص التصدير بعد أن اجتازت الفراولة المنتجة المعايير، ومع زيادة حجم الصادرات، قد تنخفض المبيعات في الأسواق المحلية قليلاً خلال فترة معينة.

عروض للشركات الزراعية، والتعرف على العلامات التجارية المحلية ومحال الحلويات المعروفة التي تعتمد على الفراولة في وصفاتها، وعروض تذوق الأطباق الحلوة، وبرامج ترفيهية، وندوة رئيسية للقهوة، فضلاً عن تقديم فساتين وأغانٍ مخصصة للفراولة بروقعة الفرقة الموسيقية، وفرق الغناء، والرقص من تلاميذ المدارس، ومجيب الفن والشعر والرياضيين، كما شهد معرض الكتاب والمشغولات اليدوية ومناجح الحرف القديمة اهتماماً كبيراً من الحاضرين.

### • رسم الفراولة

كما تم تنظيم قاعة صغيرة



• إقامة مسابقة الطهو في الهواء الطلق بالاعتماد على المكونات الأساسية من الفراولة

في أوروبا من حيث إنتاج الفراولة، ويقام فيها مهرجان الفراولة منذ أعوام وهذا العام أقيم لأول مرة في العاصمة باكو، وأكد شكوروف "يقع مهرجان الفراولة، الذي يحظى باهتمام كبير من السكان المحليين وزوار البلد، مرة أخرى من منظور المؤسسات الحكومية وسفراء الدول الأجنبية لدى أذربيجان ورجال الأعمال المحليين والأجانب في المهرجان.

### • مميزة الفراولة

أظهر الطهاة الهواة مهامهم من طشة التناص، ويقوم الطهاة أصحاب الخبرة باختيار الطبق الأفضل بعد تذوقها جيداً، فضلاً عن ذلك، تمت إقامة مسابقة الطهو في الهواء الطلق بالاعتماد على المكونات الأساسية من الفراولة وما على الحاضرين إلا تذوق تلك الأطباق والمنتج بطعم الفراولة الطازجة والتي أعدت بحرفية ودق. وفي حفل الافتتاح، أشار رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان ناظم شكوروف إلى أن أذربيجان هي الدولة الثانية بين دول رابطة الدول المستقلة التي يقام فيها هذا المهرجان الخاص، ولأد شهر أوزاع الفراولة الغضة التي تكبر في منطقة جيليل آباد الأذربيجانية التي احتلت المرتبة العاشرة على مستوى العالم والسادسة

## تناهي المحميات الطبيعية لتربية غزال الريم في العراق

منذ سنوات ليست بعيدة، بدأ الاهتمام بتربية واكثار غزال الريم العربي في بعض المناطق والمحميات الخاصة، التي تشرف عليها وزارة الزراعة في العراق، حيث يعد غزال (الريم) من الحيوانات المهددة بالانقراض، ويخشى من تناقص أعدادها لأسباب عديدة، منها أعمال الصيد الجائر وفقدانها لمواطنها الأصلية، ونُدرة عشب (الثمام) أو ما يعرف بالأعشاب الطبيعية، الذي يعد من أفضل أنواع الأغذية للغزال، فضلاً عن تراجع العناية البيطرية والتغيرات المناخية، التي أسهمت في انحسار الأمطار والمراعي البرية في العراق بشكل عام.

### • نافع الناجي

#### غزال الريم

ينتمي غزال الريم لفصيلة الثدييات والتي تعيش في الجبال، ويبلغ طوله ما بين تسعين سنتيمتراً إلى 115 سنتيمتراً، ويتراوح وزنه ما بين 18 إلى 33 كيلوغراماً، ويتواجد في الجنوب الشرقي من تركيا وعلى امتداد البلدان العربية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية، مثل السعودية والإمارات المتحدة وسلطنة عمان واليمن والعراق.

ويعتبر الريم من الحيوانات الرعوية التي تتغذى على النباتات ذات دورة الحياة القصيرة بعد هطول الأمطار، ولكن بشكل عام تعتمد على الأعشاب الجافة والأعلاف.

#### محمية ميسان

خسنة وعشرون غزالاً كانت هي البزرة الأولى التي وضعت هنا في محمية غزال الريم في صحراء جرداء تقع شمال شرقي محافظة ميسان.

المهندس الزراعي ستار جبار مسؤول المحمية في محافظة ميسان، قال إن المحمية أقيمت على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ألفي دونم، شُكلت منها خمسة وثلاثون ومستمدة من قطعان، وأضاف تهدف مديرية الزراعة من خلال إنشاء هذه المحمية لتحقيق هدفين، يتخللان بمكافحة التصحر، وتوفير غذاء للغزال الريم المهددة بالانقراض، والمحمية تدار من قبل مهندسين محليين، وتعد من المشاريع الناجحة في المحافظة.

ويشير جبار إلى، أن بداية التجربة كانت مع عدد محدود من الغزال لا يتجاوز 25، ولكن العدد تضاعف ونما حتى وصل لأكثر من (360) غزالاً، ويعد من المشاريع الناجحة في القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، حيث أقيم المشروع بدعم من قبل محافظة ميسان، من حيث توفير الأرض والمستزمات والحماية وجوانب كثيرة أخرى، وهناك مشروع لتعبيد الطريق الحدود.

#### عمل هلي

يذكر أن العمل بمشروع محمية غزال الريم في ميسان، بدأ في العام 2006 بإنشاء البنية التحتية للمشروع، من بناء سياج BRC على محيط مساحة المحمية البالغة (501) دونم، ثم القيام بحفر آبار للرياء بعدد ثمانية داخل المشروع وبئر واحدة خارج المشروع، بمساعدة وزارة الموارد المائية، ثم جرى تقسيم المحمية إلى قسمين بمساحة 250 دونماً لكل منهما، وشرع بالعمل الفعلي للمحمية في أيلول من العام 2012 وجلبت 25 غزالاً من محمية (المساة)



• الجفاف يقتل نصف الغزال بمحمية في العراق



• تهلك بسبب الجوع وغياب الدعم

في الربطية، باق 20 أنثى وخمسة ذكور.

#### محمية ديالى

تتفرد محافظة ديالى بإنشاء أكبر محمية لتربية الغزال في مدينة مندلي ويمساحة أكثر من 3 آلاف دونم والتي تخضع لإشراف مديرية الزراعة المحافظة، حيث تجتمع الطبيعة بالأدغال والنباتات لتربية الغزرات من غزال الريم العربي، الذي يتميز بلونه الصحراوي وقرونه القيثارية الشكل، وتقع المحمية الغاضفة لإشراف زراعة ديالى في قرية قرويس بناحية مندلي، التي تبعد 90 كيلومترا إلى الشرق من مدينة بعقوبة.

وقال المربي حسين الشمري بتقديري فإلغزال حيوان مفقود من الطبيعة، لذلك اهتمت به وتمكنت من الحصول على ثلاثة أنواع منه، منها الريم العراقي الذي تكاثر عندنا بصورة طبيعية.

ويعمل الشمري على تكثير الأنصاف النادرة، وتهجين البيض منها بحيث تكون الولادة لثرتين في السنة وليست واحدة، كما انه يعمل على ادخال تقنية التلقيح الصناعي للغزال وتكثير الأولاد، عبر اختزال فترة الحمل لخمسة أشهر ولثرتين في السنة. وتعد الغزال من الحيوانات النادرة، التي انقرضت تماماً من البرية العراقية، بسبب عمليات الصيد الجائر والتقلبات المناخية في مجال الثروة الحيوانية، ولهذا يقول الخبير في الثروة الحيوانية وليد جاسم الزبيدي تتنصح الحكومة وأصحاب رأس المال باستنساخ هذه التجربة من خلال إنشاء محميات، تعيد هذه الأنصاف من الحيوانات النادرة إلى الطبيعة العراقية. مضافاً هذه المحمية نموذجية وبالإمكان نقل التجربة وتعميمها لبقية المحافظات، وأخذ نماذج من الغزال وتعميمها



• تغير مناخي

وتكثيرها وفق الظروف المناسبة، لما لها من مردودات اقتصادية.

#### محمية ساوة

من جهته قال رائد رحيم مدير زراعة المنشي بالوكالة، إن هناك تعاوناً مشتركاً ما بين المؤسسات البيئية في جامعة المنشي ومنظمة الأغذية الدولية، حيث قامت مديرية الزراعة في محاولة توفير بعض النباتات والمحاصيل العلفية الجديدة على البيئة العراقية، بهدف تجربتها في محمية ساوة بغية توفير الأعلاف.

وأنصاف رحيم نطلب من الجهات الحكومية دعم هذا المشروع بهدف تطويره وزيادة أكتاف قطبان الريم العراقي المهدي بالانقراض. وتتمتع محمية (ساوة) الطبيعية في الحافة الشمالية لبادية السماوة، وعلى مساحة 500 دونم، وقد بدأ العمل في إنشاء المشروع في العام 2006، واتكتمل نهاية العام 2009 وتم إدخال حيوان غزال الريم في نهاية العام 2013، باق 4 أربعة أنواع ليصل العدد حالياً إلى أكثر من مئة رأس من غزال الريم العراقي.

يقول المهندس الزراعي والخبير على حسين فرحان، إن الغاية من إنشاء المشروع هو المحافظة على ذلك النوع من الحيوان من الانقراض، حيث يرتبط هذا الحيوان ارتباطاً وثيقاً بالتأثير البيئي والطبيعي للمفطلة. مضافاً تم التعاون مع عدة مؤسسات علمية وبحثية، ككتبة الزراعية ومعهد ساوة لدراسات البادية وعلوم الصحراء بجامعة المنشي، ولتأتي إلى تشكيل عدة لجان إدارية تتابع عمل المحمية ودعمهم بالأطباء البيطريين لمراقبة حركة الحيوان من الناحية الصحية، كذلك توفير الأعلاف كمحصول الشعير وزراعة المحصول بنجاح وتوفير مخزون جيد من الأعلاف يكفي لفترة زمنية معقولة.

من جهته قال تركي محل مسؤول محمية ساوة يجري حالياً الاستعداد لزراعة المحصول الصيفي من مادة الذرة البيضاء، بغية توفير الكميات الكافية من غذاء الغزال، وأضاف من الممكن أن تكون المحمية الطبيعية مستقبلاً، في حال تطويرها كمنتج سياحي جميل يجذب الأهالي والأسر والشباب في رحاب الهادي الطبيعية لمحافظة.



• أعداد وتحرير: شميخ جبر



• البطاطس رابع أهم محصول في العالم بعد الأرز والقمح والذرة

## كيف غيرت البطاطس العالم؟

ويتبع فادها تكبيكات مماثلة تلك التي كانت تتبع في أوروبا في القرن الثامن عشر، حيث يروجون لها من خلال رسائل الإعلام المملوكة للدولة، والشخصيات الشهيرة، والتكثيف التعليمي. وتقول موفع الأمم المتحدة إن البطاطس عنصر مهم في استراتيجيات توفير أغذية مدنية يمكن الوصول إليها وتحسين سبل المعيشة في المناطق الريفية وغيرها من المناطق التي تكون فيها الموارد الطبيعية، وخاصة الأراضي الصالحة للزراعة والمياه، محدودة والمخاطر باهظة الثمن. فتتبع مستويات منخفضة من الإنجازات الزراعية الحديثة مقارنة بالمحاصيل الأخرى. ولقد عمل المزارعون في أوروبا والولايات المتحدة، ومؤخراً في آسيا، على تطوير هذه الأنواع، وفي الصين، تعمل الحكومة بقوة على ترويج البطاطس بين سكانها، على أمل أن تصبح محصولاً وطنياً أساسياً جديداً وغذاءً أساسياً.

البطاطس بالخروج من الأمريكتين، وهكذا، تم إدخال البطاطس إلى أوروبا خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر. وذكر دراسات أن عدد السكان في أوروبا وأسيا قد انجزر بعد انتشار البطاطس. واستمر جنون البطاطس دون توقف حتى مهدت أفة البطاطس الطريق للجوع الكئيب التي حدثت في الفترة 1845 - 1849 في أيرلندا. وأدى فشل المحصول، الذي نتج عن سبب الإصابة غير الكافية من قبل الحكومة البريطانية في لندن التي قررت عدم تقديم الإغاثة والزراعة على قوى السوق، إلى وفاة مليون شخص، وهجرة مليون آخرين إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتزوج مليون آخرين إلى أماكن أخرى، والتخفيف عدد سكان أيرلندا إلى النصف في غضون عقود.

في كانون الأول 2023، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تحديد يوم 30 أيار، يوماً دولياً للبطاطس، لزيادة الوعي والتقدير الغذائية والاقتصادية والبيئية والثقافية المتعددة للبطاطس ومساهمتها كمورد غذائي لا يقدر بثمن وكمصدر دخل للمنتجين الريفيين. وتعرف دائرة المعارف البريطانية البطاطس بأنها نبات جاذري من فصيلة الباذنجانيات واسمها العلمي سولانوم توبيروسوم Solanum tuberosum.

• لندن، بي بي سي

وتزعم لحتواتها النشوي الصالح للأكل وموطنها الأصلي هو جبال الأنديز في بيرو وبوليفيا، وهي واحدة من المحاصيل الغذائية الرئيسية في العالم.

### الأصول التاريخية

وتُعد البطاطس رابع أهم محصول في العالم بعد الأرز والقمح والذرة، والأول بين غير الحبوب، فكيف تمكنت البطاطس أن تنجح عالمياً، في غضون بضعة قرون فقط، يتبينها بشكل كامل؟ إلا ما جعل البطاطس لا تقاوم هو قيمتها الغذائية التي لا تضاهي، وسهولة زراعتها نسبياً مقارنة ببعض الحبوب الرئيسية، ودفعتها على التنقل بسهولة في الحروب، وعلى الرغم من أن الدول الرائدة في إنتاج البطاطس في العالم اليوم هي الصين والهند وروسيا وأستراليا، هي التوالى فإن هذه الدول ليست الوطن الأصلي لها. يُعتقد أن

## «أوين إيه أي» تشكل لجنة إشراف جديدة

• سان فرانسيسكو، أ ف ب أعلنت شركة «أوين إيه أي» تشكيل لجنة إشراف جديدة، في حين أضافت استقالة مسؤولين آخرين في مساندة السلامة والعمليات فيها مخاوف بشأن رغبتها في الحد من المخاطر التي يُحتمل أن تنجم عن الذكاء الاصطناعي. وأوضحت الشركة أن اللجنة التي سيكون مدير الشركة سأم أتمان أحد أعضائها، وتُفترض أن يُنشر العمل عندما تبدأ «أوين إيه أي» بتدريب نموذجها الجديد من الذكاء الاصطناعي الذي يُتوقع أن يتجاوز قدراته، تشات جي بي تي 4، وتزعم الشركة أن كبار منظمي اللجنة أيضاً سيتولون مسؤولية السلامة وأيضاً الامتثال للوائح الجديدة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وقالت الشركة في بيان «مخاوفنا بشأن وتغيير توصيات بشأن أي تحسينات أو إضافات مستقلة» وهي نهاية الأشهر الثلاثة، سيُعرض تقرير اللجنة على مجلس الإدارة قبل نشره.



## بعد حادثة سكارليت جومانسون الشهيرة استنساخ الاصوات بواسطة الذكاء..

### في دائرة الضوء



• سكارليت جومانسون

دقائق معدودة على إعادة إنتاج هذا الصوت واستخدامه لسرد مقطع فيديو قصيرة بخمس لغات مختلفة، بحسب ما أظهرت «أوين إيه أي» خلال عرض توضيحي للبرنامج في باريس وعلى غرار هذه الشركة الأمريكية، باتت مئات الشركات تقدم خدمة استنساخ الصوت التي أصبحت الوافدة بواقعية بصورة أكبر ومن بينها TALKR، وهي شركة فرنسية للمساعدات الصوتية الافتراضية الذين يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ويمكن لهذه الخدمة التعامل مع 25% إلى 30% من مكالمات خدمة الزبائن من دون أي تدخل بشري، بحسب رئيسها كاتيا لينييه وترى لينييه كما فيكتور ريبارييلي أن استخدام أصوات الممثلين من دون موافقتهم هو خطأ أخطر.

## بروتين غذائي من الهواء

• هلتا، أ ف ب

في موقع شركة «سولار فودز غروب» الذي افتتح أخيراً قرب هلسنكي، ينشر العلماء تكنولوجيا جديدة لزراعة البروتينات من الخلايا، باستخدام الهواء والكهرباء، وتتعدى تقنية ميكروب باني أكسيد الكربون والهيدروجين والمعادن في عملية تستخدم الكهرباء من مصادر متجددة، وتنتج «سولار فودز» في إنتاج مسحوق غني بالبروتينات يمكن استخدامه كإدخال للبيض والحبوب. ويقول مدير الشركة باسي فاينكا «يمكننا الحصول على المادة الأولية الرئيسية للميكروب من الهواء، وبضيق، لقد أطلقنا إنتاج البروتين الأكثر استدامة في مصنع في أيل جانج جوهانبيكا بنيتكاي سنة 2017، أول مصنع في العالم ينتج بروتين من الهواء».

ويقول فاينكا «يمكن إنتاج كمية كبيرة من البروتين الحيواني عن طريق الزراعة الخلوية، ويمكننا تحرير أراضٍ زراعية وبالتالي تجديد مخزون الكربون، في إشارة إلى عملية امتصاص الغابات والتربة للكربون وتخزينه». وتبينت كل كيلوغرام واحد من هذا البروتين الجديد المسمى «سولين»، غازات هيدروجين أقل 130 مرة من كمية البروتين نفسها لإنتاجه من البقر في دول الاتحاد الأوروبي، بحسب دراسة أجراها متخصصون في الأغذية المستدامة من جامعة هلسنكي. تعلمت أنها شركة «سولار فودز».

وفي مختبر المتجمع ومركز التحكم، يراقب نحو عشرة أشخاص عملية الإنتاج أمام شاشات أجهزة كمبيوتر. ويقول فاينكا «هلا، هم مزارعون المستقبلين» يقول رئيس قسم الأبحاث الغذائية في منظمة الأبحاث الرسمية للتغذية: هي في «إمبليا نورلاند، إن تحويل إنتاج الغذاء واستهلاكه هو في خضم مكافحة ظاهرة الاحتباس المناخي وحساسة التنوع البيولوجي. وتشير التوقعات إلى أن استهلاك اللحوم سيزداد خلال السنوات المقبلة».

ولمقت نورلاند إلى أن «الإنتاج الغذائي الصناعي، وأخصاً عملية الإنتاج أمام شاشات أجهزة كمبيوتر، لا يمتد إلى غابات هيدروجين وحساسة التنوع البيولوجي والتلوث واستخدام المياه العذبة».

أجهزة الواقع المعزز حتى الآن، ولدى غوغل تاريخ طويل فيما يتعلق بالمنتجات، ومن خلال جمع الخبرات معاً، فإن هناك الكثير من الأشياء التي قد تفعلها».

وتدعم غوغل مستمرة في ما جيك ليسب، المملوكة بحصة أغلبية لصندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية ورضي كل من غوغل وما جيك ليب تحديد إذا كان من المتوقع أن تسفر الشركة عن جهاز للمستهلك، الذي يربطها من أواخر العام الماضي لتطوير تقنيات الواقع المختلط وعرضت غوغل خلال فعاليات مؤتمرها السنوي للمطورين وكبار للذكاء الاصطناعي يدعى Project Astra من خلال ارتداء شخص ما نموذجاً أولياً للقطارات وطرح أسئلة على العميل بخصوص ما كان يراه هذا الشخص، وقد وكيل الذكاء الاصطناعي الإجابات صوتياً، إلى جانب الإجابات النصية الرقمية التفاعلية مع المستخدم.

وتشبه هذه الطريقة ما تخطط لها ميتا لنظاراتها الذكية التي حصلت في العام الماضي على مساعد ذكاء اصطناعي وتقتطع النظارات في شهر أبريل تحدثنا بسبع أسئلة تساعد الذكاء الاصطناعي بتعرف الأشياء التي يراها مرئيتها صوتياً وتعرف عادت غوغل مرة أخرى إلى صناعة نظارات الواقع المعزز، فإن ذلك يعد بمثابة تطور دراماتيكي آخر في علاقة الشركة المستمرة مع التكنولوجيا.

وقالت ما جيك ليب في تدوينة أن الشركتين اقتتا على الشراكة، وأكد المتحدث باسم عملاقة البحث والاتفاق، وبفض النظر عن الافتقار إلى التفاصيل، فإن الإعلان يضيف إلى الإشارات التي تشير إلى أن غوغل ربما تخطط للمساعدة إلى سوق تقنيات الواقع المعزز والافتراضي منافسة ميتا وأبل.

وأوضحت ما جيك ليسب أن الشراكة تجمع بين خبرة ما جيك ليب في مجال البصريات وتصنيع الأجهزة مع منصات التكنولوجيا التابعة لشركة غوغل.

وقالت ما جيك ليب «لدينا نسختان مختلفتان من



عقدت غوغل شراكة تكنولوجية استراتيجية مع شركة الواقع المعزز الناشئة ما جيك ليسب Magic Leap وتعمل الشركتان معاً على بناء تجارب غامرة تُمزج بين العالمين المادي والرقمي.

## «غوغل» تعيد إحياء طموحها في «الواقع المعزز»

• كاليفورنيا، وكالات

## ألبرتو جياكوميتي.. وجودية الفضاء والحجم

لا يمكننا أن نتحدث عن منحوتاتي إلا بصيغة غير مباشرة، وكلي أمل أن أتحدث جزئياً حسب عن الدفاع إلى نحتي.

لسنوات، لم أعمل على تحقيق سوى المنحوتات التي اكتملت تماماً في ذهني، وقد اقتصر على إنتاجها في الفضاء من دون أدنى تغيير، ودون أن أسأل نفسي عما يمكنها أن تعنيه (يكني أن أتحدث عن بعد ما حتى أصبح تماماً ويدمر الغرض بأكمله). لم يظهر لي شيء قط على هيئة لوحة، نادراً ما أراه على هيئة رسم. إن المحاولات التي قمت بها أحياناً لأشياء لوحة أو حتى منحوتة بشكل واع باتت دائماً بالفشل. بمجرد إنشاء الغرض، أميل إلى العثور على صور وانطباعات ووقائع أثرت في بشدة (غاليتا من دون إدراكي). وأشكال أشعر أنها قريبة جداً مني، لدرجة أنني عموماً ما لا أتأكد من التعرف عليها. مما يجعلها أكثر أرباكاً بالنسبة لي.

أخذ على سبيل التمثيل المنحوتة المعاد إنتاجها والتي تمثل قصراً. لقد تشكل هذا العمل شيئاً فشيئاً في منتصف عام 1932. وقد اتضح لي ببطء، حيث أخذت الأجزاء المختلفة أشكالها الدقيقة ومكانها الدقيق الشكل. وعندما حل الخريف قدم لي حقيقة لم يستغرق تنفيذها في الفضاء أكثر من يوم واحد.

إنها بلا شك تتعلق بفترة من حياتي، منذ قبل عام مضى، بفترة الستة أشهر التي أمضيتها ساعة بساعة مع امرأة، تركزت حياتي كلها عليها، لحظة في لحظة بخلط من الاندهاش.

كما تبني قصراً رائعاً في الليل (كانت الأيام

والليالي لها اللون نفسه، كما لو أن كل شيء قد حدث قبيل الفجر؛ ولم أر الشمس طوال هذا الوقت). قصراً هشا للغاية من أعواد الخشب، على أقل تقدير حركة خاطئة، انهيار جزء كامل من البناء الصغير؛ كنا نبدأ الأمر دائماً من جديد. لا أعرف لماذا تم تشكيبه بالمعنى الفكري في القفص - العمود الفكري الذي باعتني هذه المرأة في إحدى الليالي الأولى التي قابلتها في الشارع، وأحد الطيور الهيكلية التي رأتها في الليلة ذاتها سبق الصباح الذي انهارت فيه حياتنا معاً - الطيور ذات الهيكل العظمي التي كانت ترفرف عالياً فوق بركة المياه الخضراء الصافية.

حيث كانت تسبح الهياكل العظمية الدقيقة جداً والبيضاء جداً للأسمك، في العوامة الكبيرة المكشوفة وسطح صيحات التعجب في الساعة الرابعة صباحاً.

الصباح، في المنتصف ترتفع سقالات برج ربما لم يكتمل؛ وربما أيضاً، الذي انهار الجزء العلوي منه بالكامل، وتكسر وعلى الجانب الآخر تم وضع تمثال لمرأة، اكتشف فيه أمي مثلما هي عليه.

أعجب بذكراياتي الأولى الأزرق الفستان الأسود الطويل الذي لاسم الأرض بموضه؛ بدلي وكأنه جزء من الجسد، وهذا سبب لي شعوراً بالخوف والفرح؛ لقد ضاع كل شيء آخر، وهرب من انتباهي.

المصدر:  
Alberto Giacometti, Pourquoi je suis sculpteur, éd. Fondation Giacometti, Paris, 2016, p. 7-9



● ألبرتو جياكوميتي

### ● ألبرتو جياكوميتي ● ترجمة وتقديم: عز الدين بوزركة

لا تتسبب المنحوتة أي منحوتة أخرى فهي ليست غرضاً، بل إنها استفهام، سؤال، ومعنى، لأنها لا يمكنها أن تكون منتهية أو متناهية جياكوميتي.

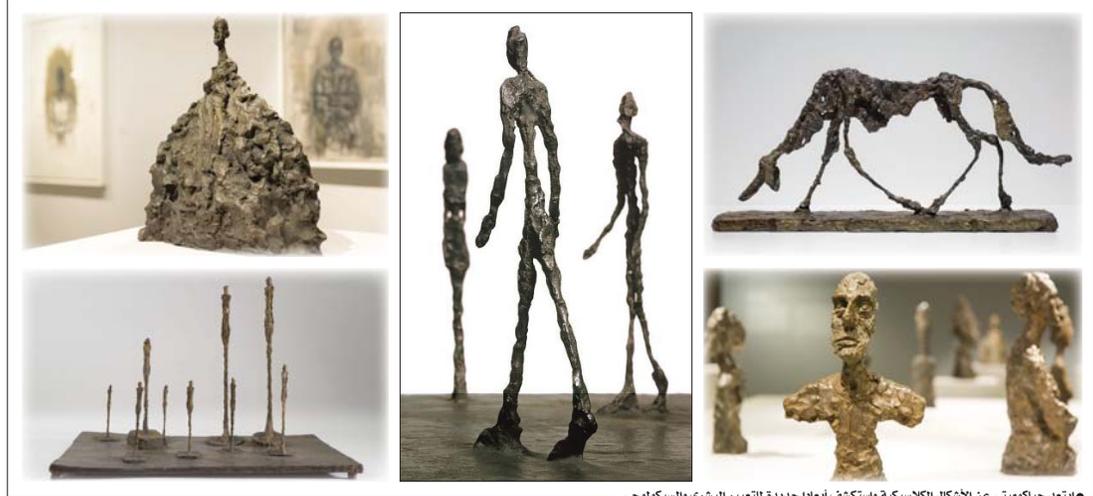
اشتهر الفنان النحات والتشكيلي السويسري ألبرتو جياكوميتي (1901-1966) بمنحوتاته الخفيفة والغرائبية، والتي غالباً ما تعد رموزاً وجودية. إذ رأى جياكوميتي في النحت وسيلة للتقاط تعقيد الواقع الإنساني، لهذا، إجمالاً لا يُنظر إلى أعماله على أنها تأملات في هشاشة الحياة وسرعة زوالها. لم يسع إلى تمثيل المظهر الخارجي حسب، وإنما راهن على الجوهر الداخلي لكائناته.

تتميز منحوتات جياكوميتي الأكثر شهرة بشبهها الطويلة للغاية ونحافتها، تدور عموماً حول الأشكال البشرية، التي يعمل الفنان على نحتها، رقيقة القذ وممدودة في الفضاء، مما يعكس البحث الدؤوب لهذا النحات عن جوهر الإنسان، ويبين تأثيره بالرسميات الأولية.

عمل جياكوميتي في المقام الأول بالبرونز، على الرغم من أنه استخدم الحديد أيضاً في دراساته الأولية. غالباً ما كان ينحت مباشرة في المادة، مما أعطى لأعماله ملمساً خاماً وأساساً بالحركة. ومن أهم خصائص أعماله التقاض بين الحجم الصغير لبعض النحوتات وأهمية التعبير عنها. هذا التجاور جعلها أمام تشكيب فيزيولوجي وطوبولوجي في تصور الفضاء والحجم.

ومن الناحية الفلسفية، يمكننا استقراء تأثير

الفلسفة الوجودية في شقها الذي تضع عند مطلع القرن العشرين، خاصة من خلال لغادامر مع متفنون أمثال جان بول سارتر، في منحوتاته لهذا - بشكل شامل - ما تميز أعماله عن الوحدة والعزلة وهشاشة الوجود الإنساني. لقد أعاد جياكوميتي تعريف النحت في القرن



● ابتعد جياكوميتي عن الأشكال الكلاسيكية واستكشف أنماطاً جديدة للتعبير البشري والسيكولوجي

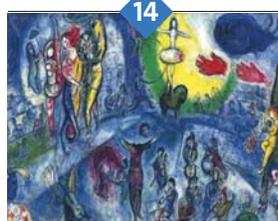
## ريتشارد دانو: أفلامي عن الثوار والشعراء

كُنّا على موعد مع عرض سينمائي لفيلم آرثر رامبوي برنامج المهرجان العالمي للشعر في تونس، وتحديدًا في المركز الثقافي الفرنسي، وصلنا إلى قاعة العرض، استمر العرض، وعيوننا ترتقب الأحداث التي آتت بشاعر عظيم في فرنسا، ووصلتنا ترجمات كتبه، ونهرنا بشعره، يتناول الفيلم سيرة رامبوي 1854 - 1891 كما يرويها ممتقنون بجسديون الشهود الرئيسيون الذين عاصروه، فضلاً عن تصوير مشاهد في الأماكن التي وقعت فيها الأحداث التي توذعت في ثلاثة فصول صغرى الحب، موسم في الجحيم، الملك في المنفى. وبعد عرض الفيلم وسمّوع الضوء في القاعة وقف رجل ثمانيني وهو يهيب عن أسئلة واستفسارات الحاضرين، إنه المخرج السويسري ريتشارد دانو الذي صنع أربعين فيلماً من بينها مفارزاً، وجنيه في شانتال، و موسم في الجنة، و إعدام خائن اللون إرنست س، وفي جنبته أكثر من خمسة عشر عملاً فيد الإنجاز، وهو من مواليد زيورخ عام 1944.



17

## انتكسي يا راية التغالب



بحسب السونار الذي أظهر أن زوجته حامل، يبدو كأنه كبير الحجم على خلاف أوزان الأطفال حديثي الولادة. قرّر الأبي تسمية النام (غانبي) وظل ينتظر خروج (الغالب) ودل زوجته، لأنها ستسجبت ابنهما البكر ذكراً. يوم الولادة في المستشفى نجح الأب وذوه من والده، وأخوة وأخوات بانتظار خروج ابن أخيهما الكبير إلى الدنيا. كان مخاضاً سيئاً على الرغم من أن الولادة طبيعية. نسعوا صرخة الوليد فهلوا فرحاً، ولكنهم وجسوا قليلاً حين علموا باستمرار التلق عند الأم الفتية فأعقب هذا الطلق الغريب صراخ آخر، إنه الولد التمام على الرغم من ذهول الأب، فقد أطلق سريعاً تسمية (مفلوب) على التمام، كنوع من التناغم الغريب من وجهة نظر بعض أخوته، واستعصت بعض الأخوات من التسمية (لماذا مفلوب)، لم يقتنعن أن يكون أحد ولدي أجهن الكبير مفلوباً، فهم، أب التمام...

## خطابات المسرح الفلسطيني

احتراف بمشاوره الفني الطويل في المسرح والتلفزيون والسينما كاتبة وتمثيلها وإخراجاً وفضراً وتقديراً لتجربته الإبداعية الرائدة، استضاف المعهد العالي للفنون المسرحية دمشق وضمن ملتقى الإبداع الذي يحتضنه المعهد منذ سنوات الفنان الفلسطيني زينات قديسية، وكرم خلاله أسماء مسرحية مؤثرة في المسرح، منى وأصف، نضال الأفرح، رفيق علي أحمد، أسعد فضة، أمل عرفة، باسم ياخور، عيد المنعم عما بري وغيرهم. وهذه التعمالية التي يقدها المعهد العالي للفنون المسرحية في وزارة الثقافة ويشرف عليها مدير المعهد الدكتور تامر العريبي. وتتناول زينات قديسية المولد عام 1948 في قرية أجزم قضاء حيفا عبر اللقاء، الذي جمعه بطلب المعهد على خشبة مسرح سعد الله ونوس عن مشواره الذي بدأ بعد حرب عام 1967، حين استقر بدمشق وعمل في مجال النحت.

15

## قصة قصيرة

## انتكسي يا راية التغالب

كان (غالب) مهموماً جداً حتى أن أباه سأله عما به فقال له- يا بني، إن أبنتك (مغلوب) شوه سمعة عائلتنا، بأعماله المنكره، فتؤذيني بسبب كونها توابين- منتسفة- الأُمز بالملقوب تماماً، كما هو مساز الحياء، منذ فتل هابيل أخاه هابيل.

وأكمل القول، بصيغة من التأمل الشعري، بحسب ما تيسر له من فراءات، تنزع إلى الولوج بالشعر والشعراء، وبحسب سلوكيته المستقيمة التي ترفض ظلم الإنسان لأخيه الإنسان- نحن في حومة، نرفع على صفوات جياتنا رايات التغالب.

توضف الأب أمام عبارة ابنه الأخيرة، ومن ثم تلفظ إلى سؤاله- وما الحل يا بني؟  
- اقترح عليه (غالب)- أنشر إعلاناً في صحيفتين محليتين، بتغيير اسمنا، ليصبح اسمي (مغلوب) بدلاً من (غالب)، كي يتطابق الاسم مع إيقاع حياتي.

وأخى يتبدل اسمه من (غلوب) إلى (غالب)، وهو صياد التغالب في كل شيء.

رذ والده- فكرة رائعة يا بني-  
ثم نشر الإعلان باسم مديرية الجنسية في المدينة، مضمناً فقرة- بأنه على من يعترض على هذا التغيير في الأسماء التقدم إلى هذه المديرية

في اليوم التالي لنشر الإعلان، تجمع أشخاص عديدين، في تلك المديرية، منهم من يعترض على تغيير اسم (مغلوب) إلى (غالب)، وعبوات هولااهم ممن أكل (مغلوب) حقوقهم، وفي حال تغيير اسمه، تصبح ملفات القضايا القديمة صفة غير ذات جدوى، أو تدخل في تعقيد طويل، أما من كان (غالب) ضحيتهم فكانوا فرحين، لأنه ستقل لأنهم لم يلقواهم داخ الأب والضيابط المنخفض بهذه المشكلة الموميعة، لكن الأخير فرز تأجيل البت بتغيير الأسماء حتى يتقضى ضحايا (مغلوب) منه، كما تفضل (غالب) من ضحاياه لكن الأضغاضات على طول أجلي، وسيطول ويطول، بحسب نفوذ المظنون (مغلوب)، وبحسب علاقات منسوب (غالب) ويات والدعما (كفى) أ بولا غالب (المغلوب).



● لوحات الرسام مارك ماخل

من أجل تحصيل المال وتقوية النفوذ بأية وسيلة كانت، كان (غالب) يمتاز بطيبة عالية، جعلت الآخرين يستغلونه، مثلاً حين بنى داراً، بما أذخر من نفود، نصب عليه المحاول، الذي بكلامه الغسول، بنى له بيتاً من مرمر، ليس بالأفعال، بل بالأقوال والوعود الكاذبة، فحسب مدخراته، ولم يتم إنجاز أكثر من 50 بالمئة من بناء البيت، فما كان منه، إلا أن أقام دعوى عليه، ترنح بين المحاكم مدة ليست بالقصيرة. أما في مجال عمله الوظيفي، حيث إخلال (غالب) ليس له مثيل، هناك من يوقع به من قبل الموظفين المشبوهين، الذين يريدون سحبه إلى إجازة التحراف، فهو خرج كلية الإدارة والاقتصاد، وعيّن في قسم حسابات إحدى الدوائر.

بأبسط لغة، يستولي (مغلوب) عليها أيضاً حين كبر، كانت ملاحظتهما متشابهة الشمز الأسود، والبشرة الحتميلة، الطول متساو، ما عدا أن (مغلوب) استمر في اكتساب ضخامة بدنه، بينما (غالب) رشيق القوام. بدأت العلية تكبر على أعلى مستويات ثنائية أزيئة، بحسب المأثور الشعبي، الدنيا غالب ومغلوب، مأثور تطبق عليهما، مثلما ينطبق الحافظ على الحافظ، فالأول (غالب) حين شئت، سلك مساز الاستقامة، والأخير في التحصيل العلمي، وعدم التعامل مع الآخرين بالتألباب. على عكس أخيه (مغلوب)، يسري في دماغه التغالب مع أخيه، وأهله والمجتمين به، بل كان عكس سلوك أخيه في كل شيء، فلم يزل تحصيلياً علمياً، وسار في طريق الأعمال الخاصة، التي يمارس فيها التصب والاحتجالي،

حياتهما، بانت مدانة (مغلوب) الذي بدأ بوذي أحاة (غالب)، في أثناء لعيمهما، يحمش العامية، بل يحفظ حتى الملوي، حتى وإن وزعت الأم الألعاب والحلوى عليهما بالتساوي، ما شكّل هاجساً مقلقاً لدى الأم، وفكرت أن تصارح به زوجها، ولكنه يعوذ منتصف الليل إلى البيت داخل من تناول (التاريخية) والتناضبة الشديدة مع الأصدقاء، في لعبي الطراوي والدمويون، فضلاً عن نقاشاتهم في جميع الأمور، ولذلك كانت تؤجل مغابته بحيرتها، التي تكمن في أن سلوكيات (مغلوب)، عكس اسمه تماماً. وبدأت ملاحظ العنق تنمو عنده، على عكس (غالب) الذي يبدو مسالماً، فحين يستولي (مغلوب) على حاجياته، كل ما يفعله (غالب) البكاء، ومن ثم يصمت بعد ترضيته

## ● باقر صاحب

بحسب السونار الذي أظهر أن زوجته حاملٌ وولد، يبدو كأنه كبير الحجم على خلاف أوزان الأطنان حديثي الولادة.

فرز الأب شمية ابنه القادم (غالب) وظل ينتظر خروج (الغالب) ودل زوجته، لأنها ستحتج إنهم البكر ذكراً.

يوم الولادة في المشفى تبع الأب ودووه من والده، وأخوة وأخوات بانتظار خروج ابن أختهم الكبير إلى الدنيا، كان مخاضاً سعيماً على الرغم من أن الولادة طبيعية.

سمعوا صرخة الوليد، فهللاً فرحاً، ولكنهم وجوا قليلاً حين علموا باستمرار الطلق عند الأم الفتية، فأصعب هذا الطلق الغريب صراخ آخر، إنه الولد التوام.

على الرغم من ذمول الأب، فقد أطلق سريعاً تسمية (مغلوب) على التوام، كخوع من التناغم الغريب من وجهة نظر بعض أخوته، وامتمعت بعض الأخوات من التسمية (ماذا مغلوب).

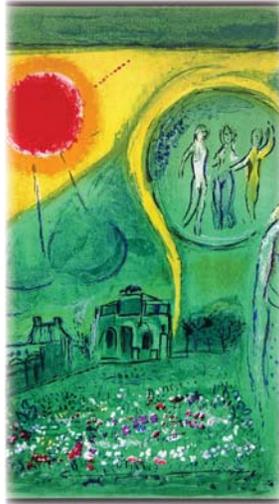
لم يقتنعن أن يكون أحد ولدي أخيهن الكبير مغلوباً، فهيا، أب التوام، ما يدور في خلدن، فلإنهن يسرعن حاسماً الأمر- هي الدنيا كلها، هكذا، غالب ومغلوب- ومن ثم أضاف بعد صمت قصير- هي أكثر ولا أقل.

ما نظفة بغوية بأنها مجرد أسماء، أخذ يجلي مداة، بعد أن نما التوأمان، وزاد حرافكهما ولعيمهما.

الأم الصليقة بها ليل نهار، عكس الأب المنفهم في عمله صباحاً، ومع أصدقائه وسهراتهم مساءً، أخذت تلاحظ أن (مغلوب) بدأت تظهر بدائناً، على عكس أخيه (غالب) الذي أنصاه هزال، على الرغم من أن أمهما تفتنهما بالحليب من شربها، وبكميات الرضاعة نفسها، لكن (مغلوب) يزعم بالبراءة، إن التفتن أمهما الصابرة لديها هم (غالب) أولاً ولا يكف عن الضراخ إلى أن تضع (غالب) أرضاً، وتشرع برضاعة (مغلوب).

لكن من غراب (غالب)، إنه يسكت ولا يبكي، إلا حين تتحول فترة رضاعة (مغلوب)، وعلى وتيرة هذه المشاكسات الطفولية في بادئ

## نصف قمر ونجمتان



## ● بشرى البستاني

مطر لؤلؤي ينهمز في البستان  
ولحن شجي يداعب بلابل الصباح  
خمسون نورساً يدورون حول دجلة  
أدور في فضائهم ممعضة العينين  
يلوحون لي بورود أحمر من أجنحتهم تتناثر الريحان  
وعلى الضفاف ترهص خمسون صبية  
بفساتين أرجوانية على جباههن شبله ونجمة  
وعاصفة ربيعية وشئلة أمهيات  
وأنا أمام صغرتين وبقعة دم كنت جالسة على الأولى  
والثانية بانتظارك بين الصغرتين تلعلع شجيرة تين  
كان الربيع مخصباً هذه المرة ناداني فصرخاً لم أسمع ناديت ثانية، لم يسمع يضحك التهر من خبيتنا وتفتت الضفاف والشجر الأليف يبحث عن أماسيه  
أرتعب ارتعاشة فضاء ضيعته الفصول  
وأعدت دمة القيثال، وسيرة اللغة التي أجبناها الوبقة  
قد تدرعوا لولدها بلطفة على باب الدار  
لم يكن يحمل سكيناً وليس في حزامه سلاح كان يحمل حصى لطفله الصغير... بابا  
يكت هي الأخرى وأمرت الشعر أن يصمت  
وتنصرخ لعشب وبراعم تشاكس الجفاف  
لم تكن الوحيدة على الباب، كانت على الأبواب ثابئة وثائقة، وعاشرة وصوت ملتاغ يبعث عن صداده كانت الصحراء أمي والتخيل أبي  
ولذلك نمنا جياصاً وداهمتا طما بطعم الغلغم هنالك بين أماتينا العلية

فلا نساء في حياتك  
تأتي النساء  
تذهب النساء بك  
دون أن يعلمن بك (9)  
كل النساء جليك  
في صيغ جيد

-5-  
فما معنى أن تتحدث  
حياتك بالفراع إن؟  
ما معنى أن تسقط  
فتفتحن الأرض  
صلايتها بقسوة  
ارتعابها؟  
ما معنى  
أن تهجر روكك بنها؟  
ويتلاش جسديك  
إشلاء تهررف  
على أسلاك شائكة

-6-  
معنى ذلك  
أن حياتك  
تختصر  
مسرودة العدم.



## ● حسن الكبيسي

-1-  
على قدر من الأرقام  
تعطو جوعك  
كحكاية مندسة  
بتواريخ الخديعة  
جسديك يشف حتى  
صار مرأة  
والكون وجه (1)  
هكذا  
تحيا ميتا  
أو تصبح  
مجرد ذكرى  
صورة معلقة على جدار  
لا يراه أحد.

-2-  
هكذا  
تضمي حياتك  
شبهه بوجع الاضراس  
(2).

-3-  
تذكر

## مسرودة العدم

-4-  
لحكايتك  
مذاق النسيان إن  
لحكايتك  
طعم الهجر

## همهمة دماغ

لا تخف  
عش كرامة فتية  
أو كحلقة  
لا يزول مشقتها  
للزهر  
ولا زال رداوك اخضرا  
وتكني أقول  
يا قلبك العوام كلها  
وبوابة السفر  
خذ الحذر  
قد يهرم حاملك  
وتفتن أرضهم البيضاء  
وتقطع القطر  
خفف رويدك  
يا عاشق الصور  
تخسر ولا تكسري  
كجراحة  
تلاعب النهر  
تختر  
وأرسل الي عشيقاتي  
الباقيات  
الهنات  
البنات  
تعيّن الفكر.



## ● خليل الفهد

عديم الذوق  
في حالة الوفر  
كن قوتعا  
كم تعشق الصور  
تأم  
ولا زال رداوك اخضرا  
وعلى صدرك تنفو  
سوربك  
تحمل المطر

أهيا البؤبؤ الصغير  
كم تعشق الصور  
تأم  
وعلى صدرك تنفو  
سوربك  
تحمل المطر  
أهيا الطامخ التهم

## يا معشر الشوك

● حسن عبد راضي  
في يدي أنت حرة  
خذي ما استمعت من  
الخيلاء  
خذي ذمي واسكبي أمي  
ذبان كثير  
ويخيط الإرجاء  
يدب على جسدي غيش  
أقول لدمع النايغ  
وقتا، وضمير  
وأعلم أن الطبيعة غرثي  
وأنتي أعزب الطيور  
ولكنها لا تطير  
تعدوش على الشوك  
رجلي ودمي  
ماداً تكون اللغات إن  
غير حزن تختر  
بعدون نحن عن الضوء  
أخذنا كان أعني  
وأحسنا طن هذا  
السراب حياة فارسي  
فيا للخطى، وهي شمغ  
تذوب  
ويا للندوب  
أقول لكأس الزوال التي

على الأرض، على الأرض  
الأرض التي منتحفا  
الوبقة  
وملات جيوتنا بالملوي  
الأرض التي قالت لطلطي  
الوحيد لا تك  
ولشجرة الرمان تأهبي  
لشظاف  
كي أفضل اليوم الرصاصية  
جلبها لعودة حزن  
قد عادت الحماقم من جبل  
مطارق  
وتبشم لسرب الفرائش  
تعالي أيها الملكات المثرات  
أعزل  
بالعقبة  
وظل الطارق يبحث عن هويته  
وعن خمسين نجمة وقمر  
فأردا لبري أين يرسل أنواره  
تخاصره أمية مطاشكة  
وهناك ضفاف بعيدة  
أقلق دونه الأسياب وأمنحة  
الماثيح.

# الدين في أفق المعنى

«الدين حياة في أفق المعنى، تعرضه حاجة الإنسان الوجودية لإنتاج معنى وروحي وإخلاقي وجمالي لحياته الفردية والاجتماعية، هو، التعريف أو العقول المفضلة التي يقترحها الدكتور الرفاعي للدين، حيث يخرج الدين عنده فيها من مضمونه الكلامي والفقه التقليدي ليلامس المعنى الروحي والأخلاقي والجمالي الغائب عن حياتنا الاستهلاكية المعاصرة. وهو أمر يمكن أن نرى فيه على جماله منحى رومانسيًا غير قابل للتحقق بسهولة وسط تعقيدات الوضع البشري الراهن، ولكن الرهان عليه يبقى عند الدكتور الرفاعي نوعًا لا يدلل عنه من أجل العودة إلى منابعه الأولى للدين، المتمثلة في تلك الجوانب الأخلاقية والجمالية والروحية الوجودية التي لا يستكمل الإنسان إنسانيته من دونها.



• يوسيف ريكور،  
صراع التأويلات



• عبد الجبار الرفاعي،  
أسئلة الدين

دأته إلى العقل، الذي لا وجود له دون وجود هذا التعلق المرتبط بالغة ارتباط الآلة بالقوة المحركة لها، والكاشفة عن وجودها. فضلاً عن أن ما يقوله الدكتور الرفاعي من الإسلام بمضمونه الكلامي والفقه غيبي الإسلام بمضمونه الروحي والأخلاقي وفقاً لرويتنا للدين بوصفه حياة في أفق المعنى، مع الجبار الرفاعي، المرجع نفسه، ص 85) يجعل من الصعب تصور وجود هذا المعنى، حتى إطار العرمان، نعم يصعب تصور هذا المعنى ملتصقا هكذا في الهواء دون ارتباطا بواقع الحياة التي تنتمي فيه أصاحب هذا العرمان إلى نوع من المضمون الكلامي والفقه وليس كل الناس يمتلكون مهجر العرمان الذي يمتلكه الدكتور الرفاعي ليري به شيئاً من التور بغريه يحب بعض الناس دون غيرهم ممن لا يكتب مهجر علماء النفس لإخفاه بمبهمها والمتصوفة الذين واجهوا معارضة من قبل السلطات الحاكمة، والفقهاء والمبطلون بهم في عصرهم، وصلت حد القتل والتصفيفة الجديدة بشارق ومعاصمات مكتوية ومقلته، مثل العلاج والشهيد، كما جرى بسبب كونهم متهمة بالبدعة أيديولوجية معارضة وموقفاً أخريه يعتقد الخليفة من السلطان الحاكم بخنوته عليه وعلى دولته من الناحية السياسية والمقدرة المقررة.

إلى تعدد المعنى وعدم ثباته ككلام الله إلا أنزل لسان قوم فاختلف أهل ذلك اللسان الفهم عن الله ما أراه بتلك الكلمة أو الكلمات مع اختلاف مدلولاتها، شكل واحد منهم وإن اختلفوا فقد فهم عن الله ما أراه، فإنه عالم بجميع الوجوه تعانى، وما من وجه إلا وهو مضمود لله تعانى بالنتيجة لهذا الشخص الممتن ما لم يخرج من اللسان، فإن خرج فلا فهم ولا علم. (د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والكرامة الإنسانية، ط 2، 2022، دار الرازيين، بغداد، ص 175)

وتنحى عن ذلك ما دللنا على صوميه الحديث عن معنى ثابت ومعدّل لهذا المعنى، وفي ضوء تعريف الرفاعي للإنسان، الذي أوردته في الفصل الرابع من كتاب الدين والكرامة الإنسانية، عندما يقول: يمكن أن نعرّف الإنسان بأنه كائن عاطف، عاطفي، أخلاقي، ديني، جمالي، اجتماعي، تاريخي. الإنسان كائن متضد، يتغير عن غيره من الكائنات في الأثر؛ ب، العقل، واللغة، والحواس، والحيلة، وتدور الفن والاستمتاع بالجمال، ووعي الموت، والشعور بالزمان، والحاجة للأخلاق، والدين، واتّاج البيولوجيا، والرموز. وما كانت معارضة الدكتور الرفاعي الأسطولي في تعريفه للإنسان بالحيوان الناطق لتأخذ بنظر الاعتبار أن التعلق يتسرد

حياة في أفق المعنى، في جوانب عديدة كالجانب التجريبي الذي قال به البريطانيان دايفيد هيوم وجون لوك، إلا أن بريان في العقل صفحة بيضاء، يمكن الكتابة عليها بطرق مختلفة تحددها التجربة، غيبي الفلسفي الذي قال به فلاسفة مثل ديكارت في القرن السابع عشر، الذي يرى احتواء العقل على أفكار ظرفية، ثم ما قال به كانت في القرن الثامن عشر من أن في هذا العقل مقولات قلبية categories أساسية يستتبع أن يتعامل مع معاني الأشياء من خلالها. فضلاً عن علاقة هذا المعنى بشبكة اللغة التي يمكن أن نتخذ من الإشارة الترابية الدالة في الآية الكريمة وعلم آدم الأسماء كلها، وبينان المقصود بها هو معرفة آدم بالصفات البشرية كلها، أو هو قدرة العقل الإنساني على الفهم بما أوع الله فيه من جهاز لغوي يمكنه من التعامل مع الأسماء، ومعانيها خلفاً بيقية الحيوانات، كما أمج إلى ذلك بعض المسرفين وعلماء اللغة مثل ابن جني في (الخصائص) خلال كلامه على أصل اللغة هو توقيفي أم وضي. وما نقله الدكتور الرفاعي عن محي الدين بن عربي بمناسبة اختلافه على (رواه الشيزر مدلول كلام الخليل) هو الذي يؤكد هذا التحديد

الفرنسي يوسيف ريكور، لم يعد اليوم قضية تتعلق بتفسير التصور الدينية فقط، بل تتصل أيضاً بتدخل العلوم. (يوسيف ريكور، صراع التأويلات - دراسات هيرميوطيقية، ترجمة د منذر عياشي، بيروت، 2004، ص 100) وأن الوصول إلى يقين ثابت لقارية هذا المعنى بشكل أكثر دقة وتحديدًا يحتاج إلى قوس واسع من التأمل والنظر الذي نستحضر فيه القواعد المعرفية المرتبطة بالوضع اللغوي، والاجتماعي، والإعلامي، والتربوي الذي يجد الإنسان نفسه فيه، وما يتقد به عقله تبعاً لذلك في حركته ونطاق تفكيره. وكذلك فيما يتسرب إلينا بما يسميه جاك ديريديا بالمعقل التفريري أو التكنولوجي - العلمي. وجوه التفكير التي دعا إليها هذا الفيلسوف الفرنسي هو تفكير المعنى ونمّي مركزته التي هي هدف المنهج البيئي السائد في الدراسات اللسانية. ولكن ذلك لا يجعل العبارة السابقة بالوضوح الذي نتخيل لدى التأمل فيها، على الرغم من صوغها اللغوية والبلاغية المعرّية، واتساقاً مع المؤلف على ضرورتها في حياتنا. فهي، رغم اختصارها وجمالها، تفتح هوة من التساؤلات حول ما تقصده بقولنا إن (الدين

المشكلة في هذا النوع من الكلام تتصل بتحديد ما تقصده بمعنى هذا المعنى، الذي لا يذكر لنا الرفاعي شيئاً عن دلالاته البيئية على نحو أكثر دقة وتحديداً. والكيفية التي يمكن أن يخرج الكلام فيه من العموم إلى الخصوص من خلال التحليل اللساني للخصوص، أو تغيير المخطط الذي درج عليه علماء الكلام، ولأسما المخلّلة منهم في روتينهم لعموم هذا المعنى الوجودي المرتبط أساساً بالخلق الصوري الأرسطي. وغير ذلك من أمور تحتاج إلى توسع وتصصيل أكبر. والسيطان يكمن في التفاصيل، كما يقال. وما دام الدكتور الرفاعي يؤكد لنا طوال الوقت أن إنتاج المعنى الروحي والجمالي لا بد من دخل اهتمام الفقه والفقهاء وقوانينهم المنظمة للحياة وكل شؤون الحياة، فليس غريباً أن نتجه أنظارنا المتفتن الشباب وسط ذلك لعل لا يفتقر في هذا العصر، كما في صور سابقة، إلى ما نقوله الفلسفة والعلوم الحديثة من أن خلقنا ما وراء العقل توفيقية، لا يمكن العقل الإنساني إكمانية القطع فيها، وأن المعنى في ظل غياب حقيقة مركزية في هذا النوع لا بد أن يتعد ويتشظى، أو أنه، كما يقول

## زيناتي قديسية..

### خطابات المسرح الفلسطيني



• علي العتيابي

احتفاء بمشواره الفني الطويل في المسرح والتلفزيون والسينما ككاتبه وتمثيلاً وأخرجاً وتقدراً وتقديرًا لتجربته الإبداعية الرائدة، استضاف المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق ضمن ملتقى الإبداع الذي يقضته المعهد منذ سنوات الفنان الفلسطيني زيناتي قديسية، وكرم خلاله أسماء مسرحية مؤثرة في المسرح من أوصاف، نضال الأشقر، رفيق علي أحمد، أسعد فضة، أمل عرفة، باسم ياخور، عبد المنعم عمايري وغيرهم. وهذه التعلالية التي يقضيها المعهد العالي للفنون المسرحية في وزارة الثقافة وشرف عليها مدير المعهد الدكتور تامر العريبي.

وتشاور زيناتي قديسية المولود عام 1948 في قرية أجزم قضاء حيفا غير اللقاء، الذي جمعه بطلاب المعهد على خشبة مسرح سعد الله ونوس عن مشواره الذي بدأ بعد حرب عام 1967، حين استقر بدمشق وعمل في مجال البحث. وروى للطلاب بعد توجيه تحية للشعب الفلسطيني المقاموم في غزة، كيف انتقل من المسرح الجامعي إلى المسرح الشبابي والقومي ومثلاً وكاتباً ومخرجاً، مثلاً تانتيًا مسرحياً مع الكاتب الكبير ممدوح عدوان. وكيف انضم في عام 1971 إلى فرقة المسرح الجامعي المركزية بسورية لمدة أربع سنوات. وعمل في مسرح الهواة، الشباب، بالإخراج والعربية ودره وعلاقته بالأصالة والمعاصرة، والتجريب في عام 1977. في عام 1978 عين عضواً في نقابة الفنانين، ثم مديراً فنياً لفرقة مسرح العمال، كاتباً ومخرجاً، وعضو فرقة المختبر المسرحي. ترأس لجان تحكيم عدة في المهرجانات المسرحية العربية والعالمية. وتضمن الاحتفاء زيناتي قديسية عرضاً مسرحياً للعديد من أعماله ومنها «أوشان» و«فاوست» والفارسة والشاعر وغيرها. فضلاً عن عرض صوتي لفنّانة المسرحية فيدا سمور والمخرج المسرحي العراقي الدكتور جواد الأسدي والدكتور عبد الرحمن زيدان.

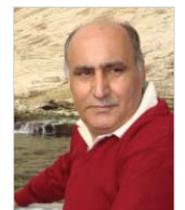
وأجاب قديسية، التي لم يدرس التمثيل بشكل أكاديمي إلا أنه شكل قلبية وإبداعية تركت بصمة مهمة في المسرح العربي، عن استفسارات طلاب المعهد حول مشواره الفني، متمنياً أن يبقى المسرح في حالة من التطور والابتعاد إلى محتوى فارغ

الشعري في الكتاب والذي يقوم على ثنائية قصيدة التعميلة وقصيدة النثر - والشاعر قدم إلى قصيدة النثر من قصيدة التعميلة أساساً - وقصيدة النثر تأخذ نغمطين من التشكيل البصري العمودي القصيدة التعميلة، والأدبي، وهو الشكل الأساسي لهذه القصيدة في نموذجها الفرنسي، نصوص قصائد محكيّة نموذجاً والتي أدرج استهلالها بعد نموذج قصيدة التعميلة. أتت من قلت لو أن عمري وعصرك قد جمعا فهما القرن في الطول والعرض قلت: وأي القرون؟ شخّلت بالخيول الأصلية أعوامنا ما عرفنا من الفارس، السائب السائب. وما نحن بالروث، ليس سوى الروث دخلت برهو للمعلم، يترك للنادل أريد شيئاً ما أكلة، يترك للنادل، نخدم فنك بنفسك - ويذهب برهو للمعلم، لا يجد شيئاً، يسقوّل له الطبخان - اطبع بنفسك - لا يجد برهو ما يطبخه، يذهب للنوق يسأل البقال أعذك شيئاً أطبخه؟ يضحك البقال يقول لك عليك أن تزرع بنفسك. \* في هذا النص وشبهه نص السستاني في أيامه وأعماله أو دعه يعلو أو عن الملاح بالكاتبية وغيرها، يسود السرد، ويتوارى الشعري، على عكس من نماذج قصيدة التعميلة التي تزخر بالتكرير والبناء والتشكيل الضروي. أكاذ أكون حزيناً وليس من الحزن إلا لادي أكاذ أموت وحيدا وليس من الشرك إلا فؤادي أكاذ أنادي. (أ. حجر) يا يمتح بن مقلب. 4- قصائد كتاب شرفة نيتشة تتناول بين القصيدة الشعرية والمتوسطة الطول والطويلة المسترسل، أو الطويلة ذات المقاطع المرعبة ونموذجها ديوان الحسام... ما أضفى منحاً غنياً خائفاً على صوّ الكتاب نتيجة هذا النوع 5- في مناجيات الشاعر لأخريين - أدباء وفنانين ورموز أخرى، واستحضارهم في النث الشعري وكذلك الشطرات الغنائية الشيعية، ما يمنح نصوصه أمشاطاً وتحييمات وتوحيات تحلّي من الدلالة الجاهلية التي لاحتها الجاهلية وفي المنتح الأخير، يصغّ القول بأن البهرزي في كتابه هذا قامته الشعرية من خلال التجربة الواقعية وأمنأط الشكل ووعي فكرة الشعر.

## سور الحياة

### ديوان الخزعلي

المحاولة الانطباعية التذوقية التي تعتمد فن تقليد الصفحات في لحظة الكتابة هذه بعد أن سيقفها ساعات القراءة، حتى وإن كانت تفتقر إلى الإصاات والتتمعن الممكن غير أن الملامح الفنية الجمالية تلمن عن نفسها مهما طأل أو قصر الاستمرار: 1- البهرزي شاعر تجربة ذات أبعاد سياسية وروحية وعاطفية، وحين يكتب الشعر عن هذه التجربة، لا تلتفحه رياح غيره لأن بعض غيار (المركة) يتلّج متبته هو الآخر. شاعر لا ينشغل بالتخاطرات الذهنية كون مجاشته الحسنية مدينة النهايات. 2- التجربة في كتاب «شرفة نيتشة» تكاد أن تكون رواية ذات هضول، رواية ارتدت الشعر قديماً، وما كان مثل هذا التصوف أن يستقر في الإطباع لو كان الكتاب بعد صمد. بجامع مع تناليه - والرواية كجسّ أدبي أصبح من مكشبات إبداعه، إذ أصدر روايتين لجنه 3- بعد التجربة، يشخص بوضوح الشكل



• إبراهيم البهرزي، ديوان الحساب



الذي لا يجعل العبارة السابقة بالوضوح الذي نتخيل لدى التأمل فيها، على الرغم من صوغها اللغوية والبلاغية المعرّية، واتساقاً مع المؤلف على ضرورتها في حياتنا. فهي، رغم اختصارها وجمالها، تفتح هوة من التساؤلات حول ما تقصده بقولنا إن (الدين المشكل في هذا النوع من الكلام تتصل بتحديد ما تقصده بمعنى هذا المعنى، الذي لا يذكر لنا الرفاعي شيئاً عن دلالاته البيئية على نحو أكثر دقة وتحديداً. والكيفية التي يمكن أن يخرج الكلام فيه من العموم إلى الخصوص من خلال التحليل اللساني للخصوص، أو تغيير المخطط الذي درج عليه علماء الكلام، ولأسما المخلّلة منهم في روتينهم لعموم هذا المعنى الوجودي المرتبط أساساً بالخلق الصوري الأرسطي. وغير ذلك من أمور تحتاج إلى توسع وتصصيل أكبر. والسيطان يكمن في التفاصيل، كما يقال. وما دام الدكتور الرفاعي يؤكد لنا طوال الوقت أن إنتاج المعنى الروحي والجمالي لا بد من دخل اهتمام الفقه والفقهاء وقوانينهم المنظمة للحياة وكل شؤون الحياة، فليس غريباً أن نتجه أنظارنا المتفتن الشباب وسط ذلك لعل لا يفتقر في هذا العصر، كما في صور سابقة، إلى ما نقوله الفلسفة والعلوم الحديثة من أن خلقنا ما وراء العقل توفيقية، لا يمكن العقل الإنساني إكمانية القطع فيها، وأن المعنى في ظل غياب حقيقة مركزية في هذا النوع لا بد أن يتعد ويتشظى، أو أنه، كما يقول (1) من العصور الشري ما تقصّر عنه التصويبات العالية في الإطراء، فتنبأ، ثقافياً، لونا شروياً، موهبة، تجربة، والكثير من معدّات الإبداع ورغم لغة ما ينشره في الصحافة والنوريات، ورغم إصداره مجموعة شعرية واحدة - صفير الجواز آخر الليل عام 2003 ضمن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتي لم تحض بتوزيع في المكتبات العراقية - إلا أنه اسم راسع في مشهد الشعر العراقي منذ نهاية السبعينيات كما أنه تقصّر بعزلة أمثها ظروف سياسية عراقية معرفة بتعاضتها وقاطعها التي حصلت بعد انقراض النظامات عام 1978. إلا أن تلك النزعة لا تمنى النطاعة عن الكتابة، بعد كتب التفكير والكترة في الذكرة والأدب الذي وإن لم ينع بعضه القندان وما هو يجمع كل ما تراكم لديه في عمل شعري ضخم أكثر من 700 صفحة، وبمنازل لافق، شرفة نيتشة، منشورات دار ميزوبوتاميا عام 2015، والغاية أن هذا العمل قد مرر بصمت على التقى بكل مستوياته لأصحاب جيلنا الصمد، في حين يمكن اعتباره أهم انجاز شعري يحصل في عام 2015 لو كانت القاميس تخلو من تعرجاتها والكمسارها. إن البهرزي وقف متحصراً حين أدركت الصبغة الروحية، والنداء الداخلي، لأن يفترض إذ شعاع يجمع تراث شاعر آخر، إذ يقول: وحيث لم نتج لي بعد ذلك - ويقصد تاريخ صدور مجموعته الأولى - فرصة لطبع مجموعة أخرى ولإحساسني بضيق الكثير من مسؤدرات النصوص خاصة وأنتي ناقداً ما أنشرو في صحف ومجلات، فقد رأيت أن أنشر ما تراكم لدي في مجموعة واحدة دون مراعاة لتنصيف حسب السباقات الزمنية الكتابية، في مجاميع متواليه، مقترصاً نفسي أجوع تراث شاعر آخر غربي، وهو ما حصل. إن الشاعر في هذا الاستدراك يعكس مسافة الشغور كبقية، وكأنه يترى أو يتسهبون الزمن الذي أبدع عن جدوى الحضور الفاعل في المواجهة الإبداعية، إلى درجة أن هذا الانشطار جعل منه إن يكون اثنين - الشاعر الآن والشاعر السابق، وهي محنة وجودية حقاً. (2) شرفة نيتشة، عمل شعري ضخم على مستوى الكم والنوع، لا يمكن أن تحيطه هذه

## أزمة الإنسان المعاصر

• نورا خالد

محنة الإنسان المعاصر واستلته الوجودية الكبرى، وغربة الكائن الإنساني، الذي ينوء عبءه حديري الأيديولوجيا واليقينيات، والمعرفه وتمظهراتها الكونية، والسأى أي مدى ممكن للبشر أن يعيشوا بسلام ووثاق. هذه بالضبط محاور كتاب "أزمة الإنسان المعاصر" للدكتور أسامة طاهر كياره، الصادر عن منتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شعادة الثقافي.

بأسلوب رصين وشيق سطر أساتذ الإعلام وعلوم الاتصال كياره مادة كتابه، إذ قسمها إلى اثني عشر عنواناً تجذب القارئ، وهي وإن بدت مختلفة، إلا أن ثمة خيطاً سياقية ومعرفية تربطها، أبرزها: الحقيقة وجدلية الوجود وأصل الحكاية، الوجود بتشكيل، خلق الأرض وكيف تروي الحكاية، العقل والوعي والإدراك، هل العقل يكفي وحده للوصول إلى الحقيقة؟ الوعي إنساني، الإنسان والوجود، البحث عن الذات ومواجهة المصير، الغائبة ومنطق الاستقلال، الاتحاد ووهم الإله، والأخلاق وضوابط الأفعال، وفحات في منتصف المسار.

وجمع هذه العناوين تقاسيم على أزمة الإنسان المعاصر التي حوشتها الرأسمالية المتوحشة إلى كائن مستهلك مكمل مفرغ من كينونته التي توجد من أجلها، ففي جدلية الوجود لخص كياره نشأة الكون الذي ما زال عصياً على التفسير والقراءة، محضراً للكائن البشري على المحاولة لتفسير هذا الكون ووهك طلاسمه، فوجدوا في تقاعلم على كوكبا.

وفي عنوان آخر يصر كياره على أن يفهم الإنسان غائبة وجوده، وأين موقعه وموقفه منه، لأمن أساتذ الإسلام موضوعاً مشيراً للجدل عن الإيمان والأخلاق، وهل تاريخنا البشري تاريخ الحادي أم إلهاني، أو خليط بين هذين المفهومين، وعن الأخلاق وضوابط الأفعال أشار كاتبنا أسئلة عن أهمية الأخلاق في حياة البشر وهل هي ضرورية لاستمرارية حياتهم، يلمح سؤالاً عن جدوى الحياة التي تنهت بالموت، وهل ضمة وجود لحياة أخرى بعد الموت، لم يكتف كياره بتسليط الضوء على كل شاغلنا أفتكاراً، إنما تحدث عن سيرته، ابتداءً من الطفولة وحتى يوشا هذا المعرج على التحولات الحاسمة في حياته الفكرية. الكتاب صفحاتها الـ (453) إضافة لربحية للمكتبة العربية، لأسباب ليس أقلها أنه أثار أسئلة وجودية كبرى في زمن الغواء والتفاهة، التي أزاحت بقيل الميديا الراكز من المفكرين والمنتورين.



## قيود الهوية.. حكايات من خلف الأسوار

• عابدة جويش

معية مثل ثورة باركوجيا ومكان مريم المجدلية التاريخي قرية النجون الفلسطينية قرب القدس مستعلا التاريخ ليلقي الضوء على جرائم الاحتلال الذي مسح قرى فلسطينية كاملة، وزرعها أشجاراً، فهدت غابات لذلك كان رأياً غاية عرف أن تحتها أنقاضاً قرى فلسطينية أيتها وجدت الأشجار في بلادها تلك كتبت باستخدام تورهوية إسرائيلية باسم أور شايبرا للوصول إلى أرضه التاريخية أرض روايته التي كتبها وليكل بعته التاريخي، ساعده على ذلك ملاحمه الأشكنازية اليهود من أصل أوروبي واقتناه للغة الإنكليزية والعبرية.

عمل مع بعثة تقيب أثرية في موقع بالقرب من سجن مجدو، فيها من مختلف الجنسيات، تعرف هناك على أيليا شرعالي يهودية صهيونية من أصول عربية وعلى سماء إسماعيل المسلمة الفلسطينية من حينها 48 كما وتمت على ذراعها ولا بد للإشارة إلى حديث جرى بين خيرة الأثار اليليكية نيكول وبين ناتان رئيس البعثة الإسرائيلية كان يشرح لهم عن أثار وجودها الأثار عليات الحجر، على أنها أثار أرض التوراة والعهد القديم، لترد عليه (هل نسيت أنت أنني خيرة آثارية، وأستطيع معرفة إذا ما كانت هذه الحجارة تورانية أم أنقاض قرية عربية مهجرة في حرب استقلالكم).

حوارات نور وأور الداخلية تشكل الجزء الدنياميكي في الرواية وتكشف الاصطفافات والصراعات الثقافية والسياسية، حيث

قناع بلون السماء رواية اشتائية أتينا من سجن نفعة متجاوزة الضيaban الحديدية محلفة بكانتها باسم خندقي، خارخ أسوار السجن ليأنا الجائزة العالمية للرواية العربية 2024. يخرج خندقي من سجنه ليتجول في شوارع القدس العتيقة ويمر على القرى الفلسطينية، يباحث عن هوية مريم المجدلية وهويته متمسكاً بلقته العربية، ليدرك أن كل امرأة فلسطينية تصمد المجدلية

عشرون عاماً من الأسر وحكم بثلاثة مؤيدات لم تن عزيمت خندقي عن تقديم عمل واثق، بعد إنجازاً أدبياً وصل إلى قلبه وعقول القراء، فبارغم من معاناته الشخصية في سجون الاحتلال، استطاع أن يكمش الصراع الداخلي للفلسطينيين ويلقي الضوء على تحديات الهوية والانتماء في سياق مقم واثق.

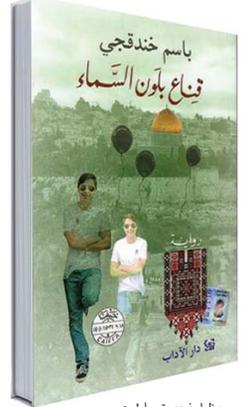
تتناول الرواية قصة شاب اسمه نور مهدي الشهوي بصورة حميمية ومعقدة، يستعرض خلالها مختلف مراحل حياته الحاملة بالمشقة والعزلة في مخيم اللاجئين التي يولد فيه نور منذ عدة مرات، وكل ولادة تكون مرعبة تجاربه وعماقته التي تشكل هويته وذاته التائهة.

يقرر نور كتابة رواية عن مريم المجدلية لتصبح سيرتها والرد على رواية دان بران شيفر داقتني ولانتمام من كل المستشرقين، الذين سرقوا من تاريخنا، لذلك يبدأ بتسجيل مقاطع صوتية عن المجدلية، محاولاً بناء إبطار تاريخي لروايته من خلال إدراج تفاصيل وحقائق تاريخية

Masq وبالعبرية مسخا، فأنا لم أرتد قناعاً، أنا ارتدبت مسخا، بل أنا هو المسخ الذي ولد من رحم التكية، والألفة والحيرة والغربة، والقصمت صمت أبي وموت أمي، ومطاردتي في أزقة الخميم.. ولدت من رحم التهميش والتصنيف.. ولدت من مرة أور شايبرا، فهل من رحم تلدي مرة أخرى إنساناً؟

قناع بلون السماء يرصد الصراع الداخلي في نفوس الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، حيث يجدون أنفسهم مضطربين للتنازل عن جزء من هويتهم للبقاء والتألم مع الواقع القاسي، الذين يضطرون لقبولهم في محاولة للبقاء على قيد الحياة ليس ثمة معنى لاسم المقيم الفلسطيني إلا عندما ترتكب فيه مجزرة، ليصبح اسماً من أسماء الناس في تاريخ الإنسانية، يصبح اسمه دل الزحتر أو صبرا أو شاقلا أجنين أو الشاطئ.

يستعرض خندقي في روايته التحديات النفسية والاجتماعية، التي يواجهها الفلسطينيون في سعيهم للحفاظ على هويتهم وترأهم في ظل الاحتلال، لذلك جاءت الرواية سرارة للواقع الفلسطيني المعقد، تعكس تجربهم وصرعاتهم الداخلية والخارجية بشكل متجدد وواقعي وتسلط الضوء على أهمية الهوية والانتماء في بناء الهوية الوطنية والثقافية، والتي تظهر في صفحات الرواية كقناع يحمل العديد من المعاني والصراعات، ومن ناحية أخرى تعبر عن التمررد والتصال من أجل الحرية والكرامة.



يظهر نور يتسامل عبر مقاطعه الصوتية التي يرسلها إلى صديقة الأسيري في السجن، هل استخدامه للهوية الإسرائيلية مشروع أم أنه خيانة لهويته العربية وشكل من أشكال التواطع مع الاحتلال، طارحاً سؤالاً واضحاً أمامنا: تتسالا وماذا من أثارنا عرب الداخل الذين يحملون الهوية الزرقاء؟ كان خندقي قاسياً جداً على نفسه وهويته وفلسطينيته عندما قال القناع بالانكليزية

## أنت أنانية للغاية

بعنوان 27 سبياً كونك صدر لسارة ايكيل ترجمة نيا الداودي كتاب تسمية

ويجعله متميزاً ببركات الالهة الشابة والألم وممتوحتها، وهي تشرك بأضلاعها الممتدة فوق الأرض الممثلة بالساء ورائحة العنبر.. هذا جز من تقديم ناجح المعموري لرواية محمد خضير سلطان العايد في مرويته الأخيرة ومن عنوانين فصول الرواية "خارج أسوار أروك، مجلس العايد، مرويته لتعاطف السعادة الجديدة، لوحة جديدة لتعاطف العايد، رايات بيض صغيرة، فضلة وأول معمل في البلدة، ودعما شاعر، رحلة وارد إلى التجف، عودة وارد الثانية إلى التجف، على سجادته روى الحائك، وصول سمث إلى البلدة، رمل اليهودية المشاع، وصول بطرس فاسيلي، جاء الكتاب في (112) من القطع المتوسط، الصادرة عن دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع.



## مجلس العايد

وبديئة، عمدت فضارات الجغرافية الشاملة وأسست نظاماً وحده المقدر على إرساء ما يقيني رأس

والعديفة، عمدت فضارات الجغرافية الشاملة وأسست نظاماً وحده المقدر على إرساء ما يقيني رأس

الجغرافيا مهمة، والصدافة فيها ضمنية، لكنها تقرض أشكالها وتؤسس هندستها متما هي تريد، أو متما تقرضه مرويته الحفظات التي يعيشها الكائن الفرد أو الجماعات، ودائماً ما تكون الأماكن الصغيرة ذات وطاقات لها صداقة سماوية، أكثر القديسات حضوراً هي الأم الكبرى التي تشرق يوماً على البرية، الصحراء هي جغرافيا مقتردة على الاضراع، وهذا ما ذهب إليه القاص والروائي محمد خضير سلطان.

كل الحكيمات المقترنة بالأم هي مدهشات غير معروفة من قبل، وأهم الحضورات المتكررة في الحياة هي التكوين والخلق، وأكثر السرديات تكوين للمحليات التي هي التقاط جزأها صغيرة للمايد المتخيل، ما ابتكره الأم الكبرى النولولوجيا خلقية



## رقصة المومياء

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب مجموعة شعرية بعنوان أقاص شمة لسهير صالح وجيات في 76 صفحة من القطع الصغير، وتضمنت صفحاتها 42 قصيدة، 2 قصيدة، 4 نعت، صيد، سلام، كل مساء، رقصة المومياء، خريف، موتى ناصية.

وفي نص فاقه يقول الشاعر: من أهلك أيها الفاقه/ من أجل صيربك الغض/ سأترك سارك على غاربه/ فها من سؤال، بعد هذا الخراب/ وما من أجابة.



## جراح الذاكرة

وعن دار ماشكي للطباعة صدرت مجموعة قصصية بعنوان "عتمى اليكتر" لإيمان الحمداوي وتضمنت (12) قصة قصيرة، من عناوينها: غفوة حزن، الحل الثنائي، رواج بلعاب، حلم عصى، هشيم الياسمين، تخطيات، لوحة لم تكتمل، عازف التاي، خلف الأبواب المغلقة، عمامات من ورق، جراح الذاكرة، جاء الكتاب في (155) صفحة من القطع الصغير.



## حسب الشيخ جعفر

عن دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً العدد الثامن من مجلة الأعلام، وتقدم وتضمنت صفحات المجلة العديد من الدراسات والشهادات عن الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر. جاء العدد في 340 صفحة من القطع الكبير.



• اعداد وتحرير: مآب عامر

### المخرج السينمائي ريتشارد داننو:

# أفلامي عن الثوار والشعراء والكتب والمتمردين



ريتشارد داننو

المواضع، هنا تكمن القوة، حين تتفاعل مع هذه المكونات الرئيسة التي تلعب دوراً مهماً في متعة المشاهد، وتحاكي إحاسيسه كونها تمثل جانباً حيوياً في شد الجمهور المتابع.

**• كيف نظرت إلى مروجي موجة الأفلام الجديدة؟**  
ليس هناك الكثير من موجهي الموجة الجديدة الذين أحببهم. أنا تقليدي جداً في ما يتعلق بالسينما وأحب السادة القدامى، حين ذهبت إلى باريس وعصري في العشرين للقاء جماعة الموجة الجديدة، كينيث توموا السينما ما مشاهدة الأفلام، كنت معجباً جداً بـ (كودو) وهو أكبر سينمائي في السينما الحديثة ومن الصادقة الجميلة وجده في القاعة خلال مشاهدتي أول فيلمه هناك.

**• لقد صنعت فيلماً من جنه في هائلًا. دور الفيلم حول الشاعر الفرنسي جان جينيه وعلاقته مع الشعب الفلسطيني؟**

كان جنيه في بيرت يوم متذبة الشعب الفلسطيني على يد الميليشيات المسيحية الفاشية. ذهب جنيه لزيارة المكان وكُتب معاً حدث، وفي وقت لاحق كتب فيه الأخير عن علاقته بالشعب الفلسطيني كونه فيلمي دور حول ذلك.

**• ما سر انتشار السينما الأميركية في العالم أكثر من سينما الدول الأوروبية؟**  
- باختصار شديد لأنهم يبيعون بضاعتهم أكثر لذلك يربحون أكثر، هي فقط عملية تجارية لا أكثر.

**• ما هو رأيك بالأفلام البيئية، حيث تقاد السينما باتجاه المشاهدة البيئية، كين السينما تنصب إلى البيئية؟**

حقيقية، لا تعرف من يشاهدنا اليوم بفعل المشاهدة البيئية، الناس تتابع ويشغف ولا تعرف من يتابعنا، وضعت خمسة عشر فيلماً على اليوتيوب، المشكلة في عدم وجود حوامع الجمهور.

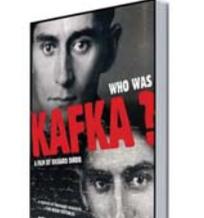
**• الشاعلة في جيك اليبسي، متى بدأت هذه الهواية، وما هو أول فيلم أخرجته، وكم فيلمًا أخرجته؟**

- صناعة الأفلام ليست هوايتي، بل مهنتي لقد بدأت في عام 1970 وضمت حوالي 40 فيلماً في حياتي. عمري الآن 80 عاماً، وما زال لدي نحو 10-15 مشروعاً سينمائيًا. أعتقد أنه لا ينبغي للمرء أبدًا أن يتوقف عن تحقيق أحلامه ومحاولة تحقيقها، من دون حلم ومن دون مشاريع نمت. المشروع يمنحك القوة والأمل والتقاليد هذه هي الحياة.

الكبيرة في العمل والإخراج ولا تقبل التوافقات.

**• ما هي بسمه المخرج داننو في أفلامه؟**  
- تهتم الأفلام الوثائقية في الغالب بالواقع والأشخاص الحقيقيين لقد قدمت أيضاً بمعدل معين من الأفلام الوثائقية التقليدية والعمادية إلى حد ما فقط عندما أتحدث عن الموتى، الكتاب والشعراء على سبيل المثال، علي أن أخرج نهباً آخر، وهو بطريقة ما يتصف بالفيلم مع المثليين والمثلات.

**• أين تكمن قوة الفيلم السينمائي، وإحساس المشاهد بالمشاهدة؟**  
- في أفلامي هناك بعد تحليلي وبعد آخر متعلق بالإحساس، وأعتقد أن الشعور يولد في الذاكرة بدغدغ الماشاعر ويستحضر



**• هل جديك عمل روزالي طويل وقت بإخراجها؟ ما هو وما تامله؟**

نعم، اشتغلت على رواية هومو فيبر وهو عنوان الرواية المؤثرة التي ألفها المؤلف السويسري ماكس فريلش والذي يعد بالنسبة لي الأب الروحي لجيله، التي نُشرت عام 1957. وصلت من هذه الرواية فيلماً يجسد شخصية مؤثرة تقوم بتصوير النساء بكاميرا بسيطة، وهذه الفكرة اعتنيت طريقة لإنتاج الفيلم من تاريخ تصوير الناس على الرغم من قناتي بالاشغال على الشعر والسينما الشعرية وهذه الأفلام تتطلب الدقة

**• لكن البداية مع فيلمك الأخير، ما هو عنوانه، وموضوعات قصته، وطريقة إخراجها، هل يختلف عن أسلوبك الإخراجي؟**

- فيلمي المقبل تدور أحداثه حول امرأة أثنائية سويسرية وعقبة شبيهة، أملي أن يكون فيلماً يحظى بجمهور كبير. كونه بعد نوعاً كلاسيكياً من الأفلام الوثائقية، إنها تفتي بشكل جميل وهي مثيرة للغاية لذلك أعتقد أن الناس سيحبون هذا الفيلم، هناك بعض المغامرة في أعماق من خلال هذا الفيلم، لكن تبقى بصمتي واضحة كما في أعمالي، وهذا ما عملت عليه طيلة فترة اشتغالي في هذا المجال.

**• ما هي الطريقة التي تصنعها في صناعة أفلامك؟**  
- أتبع طريقتي الخاصة، واتجه بشكل كبير نحو السينما الوثائقية، وهي نوع من أنواع

## القراءة وتطور القدرات الدماغية للأطفال

• ضحى عبدالرؤوف اللل

الشيوخة من المجرى إلى اللموس، وما بين المتخيل والواقع الذي يترجم كل ذلك، والا ما معنى النصص العاطفية التي راقتنا في حينها الطولي، وجعلنا نبحث في ماهية حكاية ألف ليلة وليلة وخصص السنديباد وكنتها مارك توين وغيرها من الأعمال الأدبية التي دفعتنا إلى التفكير بالذوق الاجتماعي الذي يتبعه في يوم سوبر وغير السباق الأدبي العالمي؟ تطورت المعرفة الأدبية عبر التاريخ والتأثيرات في الكتب التاريخية كثيرة جداً من كتب أمين معلوف وصولاً إلى كتب يوسف زيدان، والكتب التاريخية التي استمدت عن حقيقة التاريخ، واتجهت نحو الفنتازيا كنوع ثان ارتبط بتطور علم التاريخ المعاصر وتقليصه على مستوى اللوحة التشكيلية أو الجداريات الشبيهة بتلك المنقوشة على جدار الكهوف، واستطاعت فرض التأملات على الفكر المتدق لسرد البصري في مقاربات ي بعد ذاتها وسيلة معرفة الجمال الأدبي والفني عبر التاريخ.

حكم من هان تائر بالكاتب أو شخصية أدبي كما في الحال مع الفنان التشكيلي اللبناني جورج عقل المتأثر بالكاتب أوسكار وايلد بعيداً عن قصص الحياة الواقعية، فالتأملات الجمالية في النص تفتح للمساحات التخيلية نحو عوالم الجمال وتصورتها التي ذهبت للفنان التشكيلي الباحث عن روح المعنى الذي يثار به، ويمنحه انتماء الفنية التشكيلية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأدب، فضاءً من جذاريات الحروب وروايات الحروب والتأخر المربط حتى بالأحداث التي وقها ديوفو هيلكيت في لحظة استسلام الجيش الهولندي، وهي لوحة "استسلام بريدا" كما هي الحال مع رواية الزينة السوداء للكاتب الفرنسي الكسندر دومو.

فهل الأعمال الأدبية والتاريخية تؤثر في الأذواق وتقوم بفعل التكوين الذوقي على المتلقي؟ وهل الذوق هو القدرة على انتمصاص جماليات المعنى في السرد الأدبي والفن التشكيلي؟ لكن أليست الموسيقى أيضاً هي شكل من أشكال الفعل الحسي المتأثر بكل ذلك، وماذا عن لوحات الفنان التشكيلي العراقي جبر علوان أو الفنان جودت خان والقدرة على الاختراق البصري بواسطة لوحة تجريبك على التذوق؟ وهل أمانة وعاطفة وحسنا تحتلنا لتعويض منذ الطفولة لإدراك أهمية كل ذلك فيما بعد؟ وهل ما قرأنا من قصص عالمية كانت هي الدافع لاستنارة الدماغ وإنتاج ملايين الأعمال الأدبية والفنية حول العالم؟ يشترط معنى الجمال إلى النفس من الطفولة حتى

## مظفر النواب في اتحاد الأدباء

• بغداد: نؤارة محمد

في الأرض، خرج حياً مشيماً ومشيعاً لنأ في رحيله الذي شيعه. من جهة قال الشاعر رياض التتماني إن الحديث عن مظفر النواب بشكل صوري، بوصفه علامة فارقة في تاريخ الشعر العربي، فهو شاعر كبير لا يمكن تصور المشهد الأدبي الحديث من دونه. ومن جهة أخرى أن شحن النص الشعري يبدق من الإحساس والغضب والشفقة المفرطة، فكانت النتيجة فضاءً أسير ومدشحة. ويتابع أن مظفر النواب هو أحد من أطاحوا بقبول اللغة الجامدة فارتقت بها لتصبح مفردات شعرية. وما من كلمة لا تصلح للشعر لدى النواب، كل ما يمكن قوله في الحياة يمكن توظيفه في الشعر. هكذا تمكن من جعل القصيدة الفصحى طيبة وهي متوال الفرائد المتأثر غير النخبوي، وبذلك كسر احتكار تعاطي الشعر واقتصاره على النخبية. من جانب آخر، النواب واحد من أبرز الأملّة الشامخة على الشعراء الذين

عاشوا على وفق المبادئ التي تبناها، ولم يتضلل منها في زمن تقفن فيه الآخرون في النصب على الجبال. مظفر النواب عاش وعاشي وخبر التكلم والملاحة ولم يترك ما من به وهذا بعد ذاته نادر على مر العصور. أما التقاد فاحصل ثامر فحاشير في حديثه التي أن النواب كما زال بمنحنا القدرة على المقاومة على ثبت أقدامنا في ميادين الثقافة والأدب والنضال، وهو شاعر مفرط بالإسائتة والشعر، موضحاً أن الفترة الذهبية التي عاش فيها مع النواب في سجون العراق أيام النضال أثرت في تاريخ العراق وكل ما التحق بتلك الفترة من جهة قال الشاعر حميد قاسم إن النواب الشعرية الفريدة جعلته علامة فارقة بين جليليه، إنه يرمس صورته بجداقة لا تتقلى إلا إليه، لقد رحل عن عالمنا، لكن قصائده الصارخة الساخرة لا تغيب عن أذهاننا، لأنها تحكي نكبات ممتدة وخذلتنا مستهزماً وفهزماً ما زال جاشنا على الصدور.



• مستنكار النواب



## السفير العماني لـ «الصباح»: أبرمنا مع العراق بروتوكولات رياضية



● الشيخ محمود بن مomen الخروسي

تخلته مواجهتان وديتان بضيافة الكويت وحقق خلاتهما الفوز، كما لعب مواجهتين وديتين بضيافة البحرين مطلع أيار الماضي، حيث خسر الأولى بهدفين، في حين انتهت المواجهة الثانية بالتعادل السلبي، ويستعد المنتخب ميكرا للحدث الأبرز وهو تصفيات أمم آسيا للشباب.

● بغداد، نبيل الزبيدي  
كشف السفير العماني في العراق الشيخ محمود بن مomen الخروسي - نائب رئيس البعثة العمانية لمنتخب الشباب، عن أن الفترة المقبلة ستشهد تبادل الخبرات واللقاءات الودية بين البلدين في مختلف المجالات الرياضية ضمن بروتوكولات تعاون عديدة، سيتم الإعلان عنها بعد تحديد الفرق والمواعيد.  
وقال السفير الخروسي في تصريح خاص لـ «الصباح الرياضي»: إن «الفوز الحقيقي هو تواجدها في العاصمة بغداد، لاسيما أن سلطنة عمان والعراق دولتان شقيقتان، تجمعهما روابط أسرية وعربية وإسلامية».  
وأضاف أنه «حرص على التعاون مع الجانب العراقي في جميع المجالات الرياضية ومنها كرة القدم، إذ جرت تلبية دعوة اتحاد كرة القدم العراقي لإقامة مباريات تجريبية في بغداد ضمن تحضيرات الفريقين للمشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا وتصفيات كأس أمم آسيا». مؤكداً أن «الفترة المقبلة ستشهد تبادل الخبرات واللقاءات الودية في سباقات رياضية أخرى سيتم الإعلان عنها بعد تحديد الفرق والمواعيد».  
ويشأن تحضيرات منتخب شباب عمان وزيارته الحالية إلى بغداد لغرض مواجهة كتيبة عماد محمد تجريبياً، أوضح الخروسي أن «منتخب الشباب العماني خاض مباراة تجريبية أولى أمام شباب العراق الملصحة أصحاب الأرض بنتيجة 3 - 1 وسيخوض مباراة ثانية يوم غد الأربعاء»، مبيناً أن «الفريق تحت إشراف المدرب أحمد مبارك ومساعده جمال الحرمي، منح الفرصة لجميع العناصر المتواجدة في القائمة، لاختبار قدرات وإمكانات اللاعبين والتعرف على المستويات الحقيقية قبل خوض اللقاءات الرسمية».  
وتوبى بأن «المنتخب بدأ تجمعه في مسقط منذ السادس والعشرين من شهر أيار الماضي، وقد خاض الفترة الماضية 4 مباريات مع منتخبات دولية، إذ أقام خلال الفترة 18 - 26 آذار الماضي معسكراً خارجياً

## فينيسيوس وبيلينغهام الأفضل في دوري الأبطال

● نيون، أ ف ب  
ظهر فينيسيوس عشر مرات مع الفريق الملكي وخاض 901 دقيقة سجل فيها 6 أهداف مع 5 تمريرات حاسمة وقطع مسافة 99.3 كلم بسرعة قصوى 34.7 كلم ساعة.  
كما أعلن الاتحاد القاري أن لاعب وسط ريال الإنكليزي الدولي جود بيلينغهام اختير أفضل لاعب شاب في البطولة.  
في موسمه الأول مع النادي الأبيض، أحرز الدولي المتهيز أول لقب قاري، بتغلبه على فريقه الساسق في النهائي.  
وقال ابن العشرين «حملت دوماً بالشاركة في هذه المباريات كانت أجمل ليلة في دوري الأبطال هذا الموسم بواقع 993 دقيقة، سجل فيها أربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة، بلغت نسبة نجاح تمريراته 90.5% وقطع مسافة 117.5 كلم».

● نيون، أ ف ب  
اختير المهاجم البرازيلي فينيسيوس جونيو أفضل لاعب في النسخة المنصرمة من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بعد مساهمته في تويج ريال مدريد الإسباني للمرة الخامسة العشرة القياسية.  
وأعلن الاتحاد الأوروبي (ويفا) أن لجنة فنية تابعة له اختارت البرازيلي الدولي لاعب الموسم في دوري الأبطال.  
وقد سجل ستة أهداف بينها واحد في مرمر بوروسيا دورتموند الألماني على ملعب فينيسيوس (2-0) في النهائي على ملعب ويمبلي.  
وقال فينيسيوس (23 عاماً) الذي أحرز لقبه الثاني في السابعة القارية الأولى: «سعيد بإحراز لقب آخر في دوري الأبطال مع النادي، لا يختبر الكثير من اللاعبين هذا الأمر».



● شتاني من ذهب

## مدرب شاطئية المصافي : الاستراتيجية الناجحة أسهمت بخطف الدوري



● لقب عن جدارة واستحقاق

هو الخامس للنادي، وشكل حافزاً كبيراً لإعداد فريق يتنافس في جميع المسابقات المحلية والدولية المقبلة.  
واختتم أكبر حديثه بالإشارة إلى أن تصافر جهود الهيئة الإدارية طوال الموسم أسهم بإضافة لقب خامس لمصافي الوسط، الذي يعد أحد أعمدة الدوري العراقي للكرة الشاطئية، مضيفاً أن «الفوز باللقب له طابع خاص لدى اللاعبين ولكنه جاء نتيجة طبيعية لما قدموه من مستويات رائعة خلال عمر السابقة، إذ تسعى إدارة الفريق جاهدة إلى توفير جميع متطلبات النجاح بغية تحقيق الإنجازات».

من افتتاح التسجيل في الشوط الأول عن طريق المحترف الإيراني، واستمر التفوق إلى نهايته، متوقفاً عند «التغيرات التكتيكية التي مكنته من السيطرة على مجريات اللعبة، بدءاً من التبدلات وألية زج اللاعبين أو التوسع في التمرکز وتوزيع الأدوار، بفضل الإعداد البدني العالي».  
وأضاف أن «الجهاز الفني وضع ستر التجهية عمل طويلة الأمد ساعدته على تأهيل الفريق معنوياً وبدنياً وتقديم أفضل المستويات، بالإضافة إلى دراسة المنافس وتحليل نقاط القوة والضعف فيه، منوهاً بأن «هذا اللقب

● بغداد، أوس عبد الستار  
أرجع الجهاز التدريبي المشرف على الكرة الشاطئية لنادي المصافي، أسباب النطق بلقب الدوري الممتاز إلى ستر استراتيجية العمل التي طبقتها في هذا الموسم، إلى جانب اجتهاد اللاعبين العالي وتفانيهم في الأداء.  
وقال المدرب رعد أكرم في تصريح خاص به «الصباح الرياضي»: إن «المباراة النهائية لمسابقة الدوري التي توج فريقه بلقبها بعد التقلب على مصافي الجنوب بخسدة أهداف نظيفة، حملت في طياتها العديد من اللحظات الفنية، إذ تمكن لاعبونا

## خطوة تفصل دونشيتش عن لقب «NBA»



● دونشيتش

● لويس أنجيلس، أ ف ب  
بدأ السلوفيني لا يظهر منذ الثواني الأولى من اللقاء، ليسجل بمفرده أكثر من مجموع تمبرولف في نهاية الربع الأول، مع 20 نقطة مقابل 35 لفرقه و19 لمينيسوتا التي تلحق ضربة قاضية منذ الدقائق الأولى، في حين أنهى ابن الـ 25 عاماً المباراة بروصيد 36 نقطة.  
ترك دونشيتش الذي يخوضه من اللقب العالمي، بصمته على هذه السلسلة ومنذ بداية الأدوار الإفضائية «بلاي أوف»، فبلغت معدلته 28.3 نقطة في المباراة، 9.1 تمريرات حاسمة و9.6 متابعات، رغم تمزقه لثلاثاء في ركبته اليمنى في المباراة الثالثة من الدور الأول.

● باريس، أ ف ب  
باتت البيلاروسية أرينا سابلانكا، المصنفة ثانية عالمياً، على بعد فوز من معاداة أفضل نتيجة لها في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى في كرة الضرب، وذلك ببلوغها الدور ربع النهائي بعد فوزها السهل على الأميركية إيما ناثارو 6-2 و3-6 في ساعة و3 دقائق.  
وآزت سابلانكا من الأميركية الصنفة 24 عالمياً والتي أفضت البيلاروسية في آذ الماضي من الدور الرابع لدورة أديان ويلز الألف نقطة، تبلغ ربع النهائي للموسم الثاني توالياً، بعد خمس مشاركات متتالية من دون الذهاب أبعد من الدور الثالث.  
وتمتسي ابنة الـ 26 عاماً التي تنضم إلى تذهب أبعد من نسخة العام الماضي، حين أنهت مشوارها في دور الأربعة على يد الشيبكية كارولينا موخوفا التي خسرت النهائي أمام البيتلندية إينا غيفوتيك الأولى عالمياً.  
ولم تجد سابلانكا، المتوجة بدياة هذا الجسم بلقبها الثاني توالياً في بطولة أستراليا اليا المفتوحة، صعوبة تذكر في جسم ووجهتها مع نافارو، إذ استهلت المجموعة الأولى متقدمة 4-0 بعدما كسرت إرسال منافستها مرتين، ثم حققت المنارق في المجموعة الثانية حين انتزعت الشوط الثالث على إرسال ابنة الـ 23 عاماً التي كانت تتوضف الدور الرابع لأول مرة في سادس مشاركة لها في «غران اسلام»، قبل أن تحسمها 6-3 على إرسال الأميركية.

## سابالينكا تبلغ ربع نهائي رولان غاروس



● سابالينكا



## ترحيل وترقيع

د. علاء هادي الحبيب

السياسة في أوضاع تعريفها عرفت بفن الممكن، وهذا الممكن هو الذي يكون بمثابة اليد من دون خيانتها، لا الطموح الجامع الذي يتوقف الأداء السياسي إذ لم يتحقق، فكلمة وجد المشتغلون في حقل السياسة أن الطريق مملق أمامهم بخوفاً عن خيارات أخرى باستخدام ذات الفن وهو الممكن لاستمرار الفعل السياسي الذي يهدف في أحد أهدافه إلى رعاية مصالح الناس.

وقد اعتدنا في العراق بعد عام 2003 ترحيل المشكلات أو أنصاف الحلول في محاولة من الفاعل السياسي الخفي بقارب إدارة الدولة ورعاية مصالحهم السياسية، لذا نجد أن هناك مشكلات ما تزال تتحضر بقوة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق، وهذا المشكلات تظل برأسها بمناسبة

أو من دونها، تارة بمناسبة تشكيل الحكومات وإقرار الموازنات وغيرها وتارة أخرى تظهر نتيجة موقف سياسي أو تصريح انفعالي أو سلوك يغضب طرفاً من دون الآخر، وهكذا الحال بين بغداد والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، أو بين الأحزاب داخل المكون الواحد بسبب قانون أو توزيع، ومن ثم يتم ترحيل تلك المشكلات التي تتجدد كل حين في سبيل امضاء الاتفاقيات السياسية في حينها على موضوع معين، حتى وصل بنا الحال إلى أفول حتى مقترحات أنصاف الحلول أو ترقيعها، وبات وجود تلك المشكلات مرضاً مزمنياً لا يمكن علاجه، بل يمكن تخفيف حدة ألمه أو مآلته على استمرار ديمومة هذا النظام السياسي.

فالتعداد السكاني وحقوقه ومعلوماته، وقانون الانتخابات وتوزيع المقاعد، والتأهات العدودية والملافة بين بغداد وإقليم كردستان وبقية المحافظات وتوزيع المناصب والدرجات والخاصة، وتوزيع الشرائح والنقط والغايات وإدارتها، وغيرها الكثير من المشكلات التي لم تتوفر الإرادة السياسية بعد لمعالجتها ووضع نهاية لوجودها في هذا النظام السياسي، وأعتقد أن غياب سلفة هذا النظام، فضلاً عن تنوع مصادر القرار والضغط والمكونات الحاكمة فيه

بالإضافة إلى غياب الإرادة السياسية بعض أسباب ترحيل المشكلات أو ترقيعها، حتى بات وجودها أمراً مألوفاً وكذلك استصعاب حلها، لذا اتفق المتشغلون على ترحيلها ليم تتحول فيه هذه المشكلات إلى أزمات تقوض استدامة النظام السياسي وعاقبته بشكل لا يمكن معه الترحيل بعد ذلك.

ويبدو أن هذا الترحيل والترقيع انتقل من أداء سلطات ومؤسست إلى سلوك أحزاب، لذا باتت تتصوّر الثنائية السياسية المذهبية والمكونانية بشكل ملحوظ، وربما في المستقبل تصبح خريطة عمل سياسي، وأصدق هنا الثنائية الحزبية السياسية.



● سعدون جابر

## قلم مغيبية

● الناصرية، نجلاء الخالدي



● احتفاء بالقلم

صدر للمؤلف داود أمين، كتاب قلم موسيقية مهيبة تناول فيه أبرز الأسماء الفنية التي ظهرت في أوج تطور الأغنية العراقية، إلا أنها غيّبت عن الساحة الفنية وأندثرت أعمالهم طوي النسيان وأحشاء بصور الكتاب أقسام شارع الثقافة في الناصرية احتفالية شارك فيها أدباء ذي قار الذين أشروا على الجهد النهجي الذي بذله المؤلف في توثيق مرحلة مهمة من تاريخ الغناء العراقي. شارك في الاحتفالية الباحث حسين عامل والفنان علي عبد عبد.

## منهاج شعبي

● بغداد، محمد إسماعيل

السلطاني لـ الصباح: تقرأ المشاركات فضاءً وطنية ووجدانية، مؤكداً، بلهها مهرجان سعدون جابر، نهاية حزيران، حيث يسقط عليه ثوب فنان الشعب، وعلى منصف حزيران الحالي في التجف الأشراف، ضمن منهاج موسم مهرجان الأغنية الشعبية منتصف تموز المقبل، الثقافي، وقال رئيس الجمعية عداي

تجري التحضيرات في جمعية الأبناء الشيعيين: لإقامة مهرجان الشاعرات منتصف حزيران الحالي في التجف الأشراف، ضمن منهاج موسم مهرجان الأغنية الشعبية منتصف تموز المقبل، الثقافي، وقال رئيس الجمعية عداي

## زينة الكاظمي: لن أكلف فارس الأحلام سوى أن يكون رجلاً

● بغداد، الصباح



● زينة الكاظمي

اشترطت زينة الكاظمي، في فارس الأحلام لا يكتب وأن يكون رجلاً بمعنى الكلمة. وقالت لن أكلفه سوى أن يكون رجلاً، عائدة بالذاكرة إلى البدايات عارضت العائلة حلم طفولتي بالعمل في الإعلام، انطلاقاً من متابعتي كارون ساندري بييل، ورجحت نمرولا عند

استقرت الحال في تلفزيون العراقية من شبكة الإعلام العراقي، لاهة، الجمال مجتلي مقبولة على الشاشة، لكن لو لا المهية والتطبيق الميداني للدراسة الأكاديمية والمواظبة. منتحمة المخاطر، ما كنت لأتبع، فقد نسيت أنني أشتي جميلة، ودخلت معارك ومدنا محتلة من داخل وساهمت في حالات إنسانية تتلوي على مفامرة فظيمة

وأيضا الكاظمي، أميل إلى الإعلام، لكن دار الزمن وجدت نفسي أول مرارة تعطي إعدام صدام حسين، مؤكداً بعد 2003 تثبيت عروضا من فضائيات، بينما المعارك دائرة والعراق يمور بالفتن، ساحة اشتباكات مريرة. حكومة انتقالية تمثل مجلس حكم من دون صلاحيات وأنا أول عملي بحوية غير مبالية بالموت المحقق بالناس كلها وأخصا الإعلاميين وأضافت، التجاعيز موقف أهلي، دائرة بين الشاشات حتى

## بانوراما الوداع

● بابل، عماد الطيب



● فتولة جامعية

أنجز طلبة المرحلة النهائية من كلية العلوم في جامعة بابل، بانوراما، تضم صورة كل طالب في الصف الأول، والتي جانتها صورته في الطفولة. البعض تمتع بحق تعلق صورة شريك حياته بدل طفولته، في بادرة جميلة لتوديع حياة الدراسة.

## كاريكاتير



## مكتبة صينية في السلبيانية

● أربيل، سندس عبد الوهاب



● مكتبة صينية بيتنا

افتتحت في جامعة السلبيانية مكتبة ومركز للأبحاث، لتوسيع التبادل الثقافي والعلمي بين محافظات إقليم كردستان والصين، وقال مدير المركز الصيني سرور محمد، المكتبة ومركز الأبحاث تعد جسراً ثقافياً يربط البلدين، لاهتاً تضم المكتبة آلاف الكتب باللغات الصينية والكردية والإنكليزية، ومحفوظات رقمية تحوي معلومات إنسانية وأدبية وعلمية متاحة للجميع

## صوفيا لورين.. معبودة الفقراء

● نابولي، أمنة عبد النبي

كأغس، وكان رمزياً الوجه لالة على وجود إيطاليا أخرى أجمل من هوية البهتزا بالجين والسيلفي بروفة السمراوات، إيطاليا مغمونة بأسرار النفاة النجيلية، صاحبة الوجه الضيق والشم الكبير، المثقبة بد عود نيش الأسنان لفرط نحافتها، وكيف تمكنت من التجاة والوقوف أمام كاميرا السينما بدور الكوميديس، مع أن عدسة المدينة المجنونة التي لم تعلق البقاء على قيد الحياة بعيداً عن الالتصاق بوجهه الديس. معبودة فقراء نابولي، فرسمت على الحيطان جسدها الغامز الآبه بعدسات الانبارتزي المتطلعة، مع أن كل زقاق ويضم واحدة من عجائب الأركيولوجيا علم الأسباب التي لا يمكن وصفها إلا بتلمسها الخالد من دون منازع.



● صوفيا معبودة الفقراء